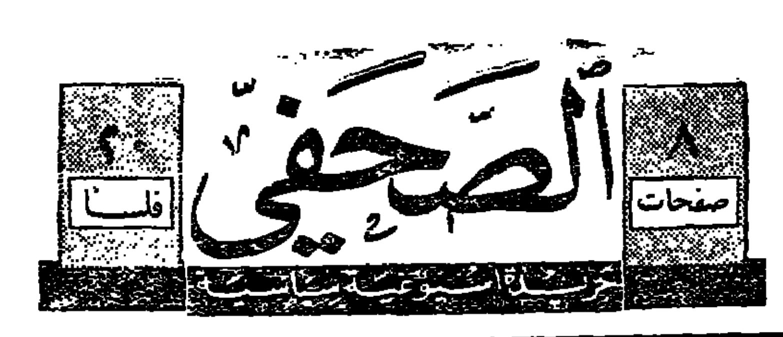


صاحب الامتياز: ضيف الله الحمود العدد ١٥٥ السنة الثالثة الاحد ٢٥/٨/١٩٧٤



الافتتاحية والتعليقات السياسية والاجتماعية .. من تاريخ الاردن ،ومن قاموس العائلات الاردنية – الفلسطينية ،دق المهباش ، قالوا وقلناء مع الاخبار والاسرار ومختلف الابحاث والمواضيع الداخلية والخارجية .



ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ، ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب »

صدق الله العظيم

الاخطـــار الصهيونيـــة ، والموقف العربي ..؟!

منذ حوالي شهرين ، والعدو لا ينفك قادته وزعماؤه يرسلون التصريح تلو التصريح استفزازا وتحديا وعن التصميم لمبادرة غزو توسعي مفاجيء يمهدون له بزاعم وحجج يفهمون بها الرأي العام عندهم ويهيئون شعبهم لحرب جديدة تهم بادئوها بأحدث مالديهم من معدات حديثة واختراعات نووية وبمقتضى خطة مدروسة شاملة يرون ان معركتها حاسمة فاصلة لصالح بغيهم وعدوانهم يساعدهم على تنفيذها الموقف العربي الحالي اذا ما بقي على حسن النية التي يظنها من التسويفات الدولية ،والمماطلات الصهيونية ، وشعارات الحلول السلمية ومن خلال استمرار بعض الخلافات العربية والمشاكل الجانبية بين بعض الاقطار الشقيقة ، وكلها لصالح العدو الذي تفيده هذه الخلافات ، وتمنده تلك التسويفات والمماطلات بجند مئات الالاف من الجنود ، ويستورد المزيد من اليات الفتك والدمار ويقيم في كل ساعة حصنا هجوميا ،وفي كل يوم قلعة دفاعية ، مع مدن وقرى ومستوطنات ينشؤها في كل مكان من سيناء والجولان والضفة الغربية تلازمها اجراءات شديدة بتهويد القدس وتشريد اهلها ونهب ممتلكات العرب ، واضطهاد الزعماء الروحيين وسجنهم كالمطران كبوجي الذي اعتقله امعانا بالتحدي واشعارا منه العرب بان الخطب والتصريحات والتهديدات الكلامية لن تجديهم نفعا بل الذي يجدي وينفع هو وحدة العرب ،واتفاقهم واجماعهم في جبهة قوية منيعة تخرس الباطل الصهيوني او تحرر الارض العربية

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعـــد :

كانت الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٤م بداية مرحلة جديدة في حياة امتنا العربية ، وكان لا بد معها وقد رافقتها حركة ثورتها على التبعية العثمانية سنة ١٩١٦م من مواجهة احداث جسام ، والمرور بعقبات وصعاب شاقة اجتازت بعضها ، وما زالت في سبيلها قدما الى اجتياز البعض الاخر ، وخاصة منها ما تعلق بتحرير فلسطين ، والاراضي العربية الاخرى المحتلة بالغزو الصهيوني الذي لن يقف عند حد اطماعه فيما قد احتل واغتصب بل عيونه ، ومخططاته الرهيبة تتطلع الى التوسع في دنيا العرب واضعاف كيانهم ووجودهم ،والحيلولة دون امانيهم القوميه في الوحدة الشاملة ، ودون امالهم في حياة حركة كريمة تنعم بالاستقرار ، والرخاء والازدهار .

وهذه المرحلة رغم ما صاحبها من تطورات فيها الكر وفيها الفر .. فيها التقدم والتقهقر .. الانتصار او الانكسار فانها ذات عظات بالغة ، وذات دروس مفيدة كلها العبر وكلها التجارب لتهتدي بهديها المسيرة الصاعدة نحو الاهداف المنشودة

واول تلك الدروس ان التفرقة ضعف ، واختلاف الاراء وهن ، والاتكالية هزيمة وخسران ، وثانيها ان التربية الوطنية السليمة تصحح المفاهيم المغلوطة ، وتبعث الاجيال المؤقته بحقها في حياة اكرم واسلم ، وان كل انحراف ، وكل خطأ حصل ويحصل انما مرده الى ضعف الشعور بالمسؤولية ، وسطحية الافكار ، وارتجال الخطط التي تذهب بالجهود عبثا وبالنضال سدى ما لم يستند الى ايمان عميق بقدسية الكفاح ، وشرف التضحية وبركات البذل والعطاء في سبيل المثل العليا .

وثالث تلك الدروس ان الزعامات التي تقوم على التدجيل والتضليل ، والحزبيات التي تقوم على كسب المنافع الذاتية ، والدعوة الى تصديع الصفوف ، وتنافر القلوب يجب ان تحارب وتحارب حتى تقوم زعامات تتقي الله فيما تقول وتفعل ، وتضع مصالح الوطن فوق كل اعتبار ، ولا تخاف في الحق لومة لائم بل همها كل همها التوعية بالاخطار ، وجمع الكلمة والصفوف ، ومعالجة الامور والقضايا بالحكمة وسداد الرأي والتمكين للشورى باسلة مقدامة عفة نزيهة مثلها مثل الاحزاب التي نريدها تعمل الى التآخي والتصافي وجمع المواطنين على صعيد المودة والمحبة وتبادل الثقة عربية خالصة العروبة ، ووطنية تستمد اخلاصها من اصالة هذه الامة ومن تاريخها الحافل ، ومن التراث الاسلامي الزاهر .

وبالتالي فان عبر ما قد مر من هذا القرن العشرين كافية لتقويم الاعوجاجات ، وتصويب الاغلاط ، والارتفاع بالجميع الى مستويات الشعور بالمسؤولية الذي يذلل كل صعب ، ويقضي على كل مشقة ، ويجعل من أمة العرب قوة مرهوبة تسترد حقوقها المغتصبة وتعلي رايات امجادها فوق الخافقين .

العدو يهدد بشن هجــوم مفاجيء

تل ابيب – ابلغ اسحق رابين رئيس وزراء العدو الصحفيين في اعقاب جولة قام بها في المواقع العسكرية في جنوب صحراء سيناء ان القوات الاسرائيلية مستعدة لاي احتمال بالنسبة الى الحرب او السلم .

وقال اننا نأمل باخلاص بان تكون مصر وسورية مهتمتين في تحقيق السلام بنفس مستوى اهتمامنا .وانا متأكد بعد ما شاهدته في مواقعنا في الجنوب وفي الشمال قبل ذلك ان قواتنا مستعدة سواء بالنسبة الى السلام او بالنسبة الى الحرب

ورافق رابين في هذه الجولة وزير الدفاع شمعون بيريز ورئيس الاركان مردخاي غوزء.

وكان بيريز قد صرح بان اسرائيل واثقة تماما من ان سورية سوف تبذل كل ما في وسعها القيام بهجوم مفاجيء وستحاول ان تجر معها الى ذلك دولا عربية اخرى وجاء ذلك في حديث ادلى به بيريز لصحيفة دافار الاسرائيلية التي قامت اول امس

واشار بيرز الى ان اسرائيل لن تترك العرب يتصورين انهم يحكرون وحدهم الهجمات المفاجئة ورغم ان ذلك لايستوجب بالضرورة لجوء اسرائيل الى هذا الاسلوب الا انه من الافضل ان يظل الشك يساور الدول العربية بالنسبة لهذا الامر .

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي انه اذا رفضت اي من سوريه او مصر تجديد مهمة قوات الامم في الجولان او سيناء فهذا معناه انها تركتا اسلوب الحوار من اجل انتهاج اسلوب مخالف .

ومضى بيريز يقول انه يجب على اسرائيل ان تكون قوية الان اكثر من اي وقت مضى خاصة وانه مطلوب منها اتخاذ قرارات خطيرة .

وقال بيريز ان من الضروري بذل جهد لم يسبق له نظير حتى تنضم خبرة شبابنا الى الجيش العامل وبذلك يصبح جيشنا من اقوى الجيوش عددا وعدة .

الارقام الرابحة في السحب الثاني على جوائز

الاصدار الاول من سندات التنمية المسجلة استحقاق ٧٩

جرى في هذا اليوم الموافق ١٨-٨-١٩٧٤ في مبنى التلفزيون الاردني وبحضور السادة عطوفة وكيل وزارة المالية وعطوفة وكيل وزارة الداخلية وعطوفة نائب محافظ البنك المركزي الاردني ورئيس الدائرة المصرفية اعضاء لجنة الاشراف على عملية السحب الثاني على جوائز الاصدار الاول من سندات التنمية استحقاق ١٩٧٩ البالغ عددها احدى وثمانون جائزة والتي استعملت فيها طريقة الدواليب لمعرفة الارقام الرابحة وكانت النتائج على النحو التالي :

١ – الجائزة الاولى التي تربح «٢٥٠٠» دينار فاز بها الرقم

٤٩١٥٩١

٢ – خمسة جوائز تربح كل منها «٥٠٠» دينار فازت بها الارقام التالية : –

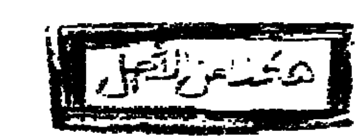
١ – ٨٢٢٠٢	٣ – ٢٩٢٨٧٦	٥ – ١٧٨٦٣٥
٢ – ٤١٥٧٠٥	٤ – ٨٠٩١٤	

٣ – خمسة وعشرون جائزة تربح كل منها «١٠٠» دينار فازت بها الارقام التالية : –

١ – ٦٣٦٣٧	١٠ – ٧٠٩٢٨	١٨ – ٤٧٣٥٤٣
٢ – ٣٣٥٨٩١	١١ – ٣٨٤٧٢٠	١٩ – ٤٨١٠١٧
٣ – ٥٠٢٥٠٤	١٢ – ٤٧٨٦٩٠	٢٠ – ٢١٢٦١٣
٤ – ٣٧٨٧٦٠	١٣ – ٤٧٢١١٨	٢١ – ٣٤٥٨٠٦
٥ – ٤١١٤٩٣	١٤ – ١٠٤٥١٥	٢٢ – ٤٩١٦٣٨
٦ – ٣٨٢٣٤٤	١٥ – ٣٩١٣١٥	٢٣ – ٣١١٩٢٧
٧ – ١٩٦٣٤٣	١٦ – ٤٨٠٣٣٠	٢٤ – ٥٥٧٨٢
٨ – ٦١٢٠٢	١٧ – ٥٧٨٤١	٢٥ – ٤٦٧٥١١
٩ – ٤٨٦٧٩٤		

٤ – خمسون جائزة تربح كل منها «٥٠» دينار فازت بها الارقام التالية : –

١ – ٨٦١٣٥	١٨ – ٤٠٠٣٢٣	٣٥ – ١٦٥٧٩٨
٢ – ٤٩٠٠٥٥	١٩ – ٤٧٥٣٣٦	٣٦ – ٥٠٥٤٧٨
٣ – ١٦١٤٥٦	٢٠ – ٩٣٩٠٤	٣٧ – ٢٤٤٧٠٠
٤ – ٣٨٣٥٣٠	٢١ – ٦٨٩٧٢	٣٨ – ٣٧٠٩٣٥
٥ – ٢٧٢٧٠	٢٢ – ٣٤٣٠٣٦	٣٩ – ٢٣١١٣٠
٦ – ٢٧٢١٤٧	٢٣ – ١٥٩٧٤٩	٤٠ – ٤٠٣٩٥٩
٧ – ٢٠١٢٣٣	٢٤ – ٤٧٧٤٩٩	٤١ – ٥٠٠٨٩
٨ – ٩٣٩٨٤	٢٥ – ٨٢٤١٠	٤٢ – ٧٤١٣٦
٩ – ٣٣٢٦٦٠	٢٦ – ٥٠٢٢٨٠	٤٣ – ٣٦١٧١٨
١٠ – ١٤١٠١٦	٢٧ – ٤٧٣٨٨٥	٤٤ – ١٨٧٦٧٣
١١ – ٣١٥٨١١	٢٨ – ١٣٤٩٠٦	٤٥ – ٤٦٩٥٠٠
١٢ – ٤١٨٠٩٦	٢٩ – ٢٦١١٢١	٤٦ – ٩٣٠١٨
١٣ – ١٠٢٧١٢	٣٠ – ٢٣٥٩٤٥	٤٧ – ٩٥٧١٤
١٤ – ٢٧٤٥١٣	٣١ – ٤٩٢٢٣٨	٤٨ – ٣٩٣٦٣
١٥ – ٣٥٠٦٠١	٣٢ – ٢٢٣٢٤٩	٤٩ – ٤٩٤١٩٨
١٦ – ٣٠٧٩٥١	٣٣ – ١٣٢٤٠٢	٥٠ – ٢٥٩٢٦
١٧ – ٦٤٥٢٩	٣٤ – ٣٤٠٢٦٧	



صفحات من : واقع الاردن الاصيل عروبة .. الخالد تراثا وحضارة .. المتفتح على العروبة ، والمنطلق نحو اسباب النهضة ، وميادين التقدم والازدهار

موقعها جميل ، وهواؤها عليل ، وتربتها خصبة ، ومناخاتها متعددة ، واثارها منذ القدم تدل عليها ذات حضارة خالدة ، وذات قصة طويلة ماجدة ... هبطت من علياء سمائها رسالات الهية للبشرية جمعاء ، واكرمها الله بالرسل معظم الرسل والانبياء هاش البعض فيها وماتوا ، ومر البعض الاخر بديارهـا ذهابا واياباً واخرهم محمد عليه وعليهم صلوات الله وسلامه أجمعين ..

حملوا مشعل الرسالة ، وادوا الامانة من هذا المنطلق العظيم والحمى المبارك خلده الله بالذكر الحكيم بالبركات ، ورفع شأنه بالانبياء والصالحين والفاتحين .

محمد اسرى به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى «سبحان من اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله .. » ثم عرج بة الى السماوات العلا مروراً بأجواء بلاد الشام هذه من ثراها الطيب وارضها الطهور أردننا العزيز سلك دروبه محمد بن عبد الله طفلا مع عمه ابي طالب ، وتاجراً صدوقاً اميناً لخديجة بنت خويلد ، وعيسى من قبلـه قدس مياه « شريعتها » . اما موسى فقد جال ببعض اراضيها وصال وقيل ان ضريحه الى الغرب من مادبا ، مثله مثل انبياء اخرين يقال انهم يثوون فيها مع الموتى الطاهرين المطهرين ، والشهداء والابرار الاكرمين من الفاتحين ابي عبيدة عامر بـن الجراح ، وشرحبيل بن حسنة ، ومعاذ بـن جبل وغـيرهم وغيرهم ممن جعلوا لها منزلتها عند رب العالمين يسير على طرق من طرقاتها عمر بن الخطاب راجلا تارة وتارة اخرى راكباً في طريقه الى بيت المقدس بتسلم مفاتيحها بحفل كل ما فيه تسامح ونقاء سريرة وقول ورأي حصيف مبين ، وغيره وغيره سار على دروبها دروب العز والمجد والتضحيات لاعلاء شأن الحق ونشر راية مكارم الاخلاق وتثبيت قواعد الدين ... سكنهـا اقحاح العرب من الاولين غساسنة ، ولخماً ، وجذاما ممـن كانوا قد نزحوا اليها من اليمن بعد انهدام سد مأرب المتين ، وكانت لهم سير مروءات وشهامات صقلها الاسلام فاضحت في الاوج سمواً وبطولات مثل سير من قبلهم من الانباط ، والعمونيين تلك اثارهم شهود على ما كانوا عليـه من فكر في الاعمـار ، وجهد في البنيان ، ونضوج في التجارة مثـل من قبلهـم من الاولين عمروا مادبا ، وجرش ، وام قيس ، وام الجمـال ، وقويلبة ، وبيت رأس ، واربد ، وايدون ، وساغة ، والحيط ، وذيبان ، ورم ، مثل اعمار الامويين في مناطـق البادية حيث قصورهم الحرانة ، والعمري ، ومنازلهم في القسطل ، وغيره وغيره ، جاء بعدهم من بني قلعة الربض واستمر في البنـاء والعمران ، غير ناس واجبه في الجهاد وصد المعتدين من تاتاراً وصليبين ، ومن بعدهم غزوات المستعمرين مل كل اهلوهـا ، ولا ملوا اصالة عربية ، وتراثاً اسلامياً ، ومشاعر انسانيـة يكرمون الضيف ، وينجدون المستغيث ، ويفتحـون احضانهم للمستجيرين والاحرار المناضلين .

في جنوبي صحرائها « رم » التي يظن انهـا « ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد » يوحي اليك صنعاء اديمها وصفاء سمائها وخلوتها بالتفكير البعيد ، وخيالات اسرار هذا الكون الرهيب العجيب لتهتدي الى وحدانية الله خالق السماوات والارضين ... المياه تنساب من اعـالي الجبـال ، والسفوح لازوردية والتربة خصبة في نطاق صحراء تمتد آفاقها الى اتصالها بصحراء الجزيرة العربية الام قاعدة الزحـف العربي الاسلامي المقدس برعاية محمد الامين ، ثم بتوجيه ابي بكر الصديق واولى كتائبه كتائب جيش اسامة بن زيد متممة لكتائب والده من قبل ورفيقيه جعفر بن ابي طالب ، وعبد الله بن رواحـه الى مؤتة وفيها سيف الله المسلول خالد بن الوليد فتح الله على يديه وصحبه ابي عبيدة ، وعمرو بن العاص ، ويزيد بن ابي سفيان وشرحبيل وغيرهم هذه البلاد لتظل امانة غالية في اعناق العرب والمسلمين يذودون عنها حتى يوم يبعثون .

أردننا الحبيب ميناؤه العقبة على البحـر الاحمـر عجائب حيواناته واسماكه من آيات الله في خلقه ولله في خلقه شؤون واتصالها بالمرشرش على مشارفها الغربية تصل آسيا العربيـة ، بافريقيا ثبت هذه الاتصال ابن العاص في اول زحف له يقود جند المسلمين الى فلسطين ، ثم الى مصر وديار الليبيين .. تسمى جنده في بداية الامر جند فلسطين ، واجناد فلسطين حيث تم فتح ديار غزة ، والخليل ، وجنوب الاردن ، ليتمم رفاقـه الاخرون فتح صور ، وصيداء وعكا ، ويافا ، وحطين ، واربد وحوران والعاصمة طبريا – اجناد الاردن المظفرين ، هـذه ارواحهم الطاهرة ترفرف من اعلى عليين تنادي بالاحياء مـن الاخلاف ان اهتدوا بهدينا ، واسلكوا سبيلنا ، وكونوا باخلاق ابي عبيدة لا يرضى ان يفر من مرض الطاعون مرتضياً ان يموت كما يموت جنده الميامين ، فيستشهد ليبقى ضريحه الذكي يذكرنا بالواجب ورمزاً للدماء والارواح التي بذلت هنا ، وفي كل بقعة من بلادنا دلالة اهميتها وعظمتها ومهما طال الزمن ام قصر فلسوف تعود اليها اشراقتها وكرامتهـا فتطمئن في الثرى احداث من في مؤتة ، والإغوار ، ولن يكون الاطمئنان الا بصورة الجميع الى ان الذي الهب حماس الاولين فجاءوا من كل حدب وصوب ، من اليمن وحضرموت ، وعمـان ، ونجـد ، والحجاز .. من اعماق الاودية ، واعالي الجبال .. مـن البادية ، والحاظرة .. مدنيين وقبائليـين .. فرسانـاً ، ومشاة ، على ظهور الصافنات ، والجمال من كل فج عميق ، عطاشاً ، وجياعاً لا يؤثر بهم جوع ، ولا يحول دونهم عطش او تعب وضنى دون بلوغ الهدف الاسمى ، يبلغونه على شاطىء الدار البيضاء في اقاصي المغرب وكلهم بالاردن يمرون ، زادهم الايمان ، وشرابهم التقى ، ولذتهم في النصر المؤزر المبين ... هـذه هي بلادي الاردن ان تزر البتراء تأخذك الدهشة بما كان عليـه اهلوها الغابرون من عزم وتصميم وجلد وصبر خلد ما لم يخلد آخرون في مشارف الدنيا ومغاربها حديث عن الاردنيين الذين شادوا بتراء بفنها المعمار الزاهر ، وتخطيطها بالسواعد التي لا تلين .. ومن بتراء اتجه شمالا الى حيث « مكاور » تطل على البحر الميت اطلالة بديعة تأخذك بسحرها الحلال حيث زرقة المياه من زرقة السماء ، وحيث الامتداد يتصل بخضرة النبات على الشاطيء الجميل تكتنفه سفوح رملية وصخرية من كل لون زمردي ، واحمر واخضر ، واصفر كمجموعـة قوس قزح الى جانبها حمامات الزراء شفاء المرضى ومن هم في النقاهة من كل دفين تتصل هي كذلك بحمامات ماعين في مكانها السحيق بين جبال شاهقة والى ممر يوصلك بالماء السخـين ، ثم اصعد اخي في طريقك الجبلي الى مادبا ، وما حولها من اطـلال وخرائب وقرى مأهولة تأخذك فيها خرائـط الفسيفسات ، تنبئك عـن التطورات التاريخية ، والواقع الاجتماعي الظروف الاقتصاديـة والنشاط الزراعي ، وارتقاء الفنون والعلوم والصناعات في ذلك الحين ، واتجه شمالا مروراً بحسبان واثارها ، وسهولها الزراعية حتى اذا ما وصلت الى عمان زرت قصر الامويين ، وقلعـة العمونيين ، ومدرج الرومانيين ، وحصون المواطنين على اطرافها عن الشمال ، وعن اليمين ، واذا ما اتجهت شمالا غربيـاً فهذه هي جلعاد والجبال المحيطة بها ذات خضرة دائمة بالحراج والاشجار المثمرة والبساتين من كرمة ، وزيتون ، وتين تطل منها على غور الاردن ، وبطاح فلسطين وتتراءى لك عن بعد عين جالوت ، وحطين فتتذكر المظفر قطز ، والظاهر بيبرس ، وصلاح الدين سلام عليهم في الاولين والاخرين ، وتتـذكر اليوم بالحسرة والاسى احتلال الغزاة الصهيونيين للسموع وطلوزيا وصرفند والشجرة ، ودورا ، وجماعـين ونعلين من ديارك .. ديار آبائك واجدادك الذين جبلوا ترابها بالدم الزكي ، والعرق الغالي لترتفع على روابيها وقمم جبالها راية العروبـة والجهـاد المسلمين فما هي اليوم محتلة من الغاصبين الى ان يأذن الله لها من يتوب الى الله توبة نصوحاً ، فيقود الامة قيادة جريئة حكيمة باسلة شعارها الله اكبر الله اكبر ولا عاش مـن يجبن امـام المعتدين .. ومن جبال جلعاد فاتجه شمالا شرقياً الى جرش ، وما ادراك ما جرش اعمدتها ، واسواقها ، واروقتها قبلة انظار السائحين تعود بهم تخيلاتهم الى ايامها الزاهرة حين كان اهلوها متفقين ، وعلى مصالحهم المشتركة متعاونين ، وبالاخلاق الفاضلة ملتزمين – وعلى اعمارهم وعمرانهم ساهرين ، ثم انهـم لمـا انحرفوا وانجرفوا بالفسق والشرف اللعين وشاعت بينهم الرشوة ، شيوع الظلم والاضطهاد وسيادة الجهلاء والاغبياء وقطاع الطرق واللصوص والماجنين ، والسارقين والمستبدين ، فاهمل البناء ، وركن الكثيرون الى الدعة والرخاء ، وخاف الضعفاء الاقوياء فكان لا بد من انتقام القوي القدير فدمرها على من فيهـا الا بقايا اطلال تشهد لعظمتها حين كان الشعور بالمسؤولية وكان الاهتمام بالعمل ، والوفاء بالعهود والامانات ، كما تشهد للفجور والجرائم واللااخلاقيات بسوء العاقبة والعقاب المهين ... ومـن جرش شرق ، وغرب ، تجد في كل مكان اثر لعالم او اشارة لحضارة ، او دليلا على ان الاردن متحف حضاري ، وانه كان عامراً بالصناعة ، والزراعة ، والتجارة والعمران مـن مدن منسقة ، واسواق ، وبرك مشيدة ، وماء وفير وكروم وبساتين باقية معاصر زيتونها ، ومدابس كرمتهـا ، وسلاسل حجـارة منع انجراف تربتها ، مع ما هو منتشر هنا وهناك من قلاع في الشوبك ، والكرك ، والازرق ، وعجلون وغيرها كل ما فيها متقن بناؤه وحصين .

عرفت اليونانيين ، والرومان ، والفرس ، وساهمت في صد غـزوات التاتار ، والصليبين ، وكانت ممراً تارة ، ومستقراً منطلقاً للفاتحين المسلمين ورغب في سكناها امراء امويون فضلوا باعون ، ورأسون من قرى جبـال عجلون على سكنى ضفاف بردى وسفوح ميسلون لطيب هوائها ، وروعة مناظرها ، واتخذ من سهول باديتها خلفاء امويون منتجع راحتهم وامكنة نقاهتهم وليتعلم ابناؤهم ضروب الفروسية ، واعتيـاد التكلم باللغـة الفصحى ، فهي والحالة ما ذكرنا جمعت كل الصفـات ، وكل المزايا اصالة بسكانها ، وطيباً بمناخها ، وخصباً بتربتها وحلقة تصل تراث الماضي بالحاضر .

من عشائرها في الشمال العبيدات نزحوا من ينبع الحجـازية ولهم اقرباؤهم في ليبيا – قبائل العبيدين – والعمرية المنتشرين في شتى انحاء ديار الشاميين ، والملكاوية الكيلانيون ، والروسان ومن زعمائهم البارزين المرحوم سليمان السوري المشهور بصدق موقفه مع رفاقـه المكافحين ، والزعبية الذين كانوا قـد نزحوا من فلسطين ، وصلات قرباهم مع عشائر في حوران في سورية ، وبيسان وغيرها من مدن فلسطين ، والعبابنة في بشرى وسال والصلة ثابته بينهم وبين اقربائهم في شفا عمرو من قرى قضاء حيفا ، والجرادات ومن فروعهم عـائلة الطاهر في نابلس ، والخصاونة الذين يتصلون بالقربي مـع العزية في بيت جبرين في حين يقول اخرون ان اقرباءهم ربمـا كانوا البراغثة في لواء رام الله ، او الفياض في دير المغصون ، والشريدة يتصلون بالدم مع الخالدي في القدس وقدوره في صفد ، والمومنيـة الى الجنيد ابي القاسم ينتسبون ، والقضاة ذووا صلات الارحام مع السيد عبد القادر الصالح وعائلته في محافظة نابلس ، مثل اتصال عشيره العزام مع آل ابي هنطش في قاقون ، والسردية ومنهـم عائلة مهيار في نابلس ، والخوالدة ، ذووا القرابة مع فروع لهم في سوريا ، وفلسطين وبلاد النجديين والصمادية في النعيمة ، وهنجرا اقرباؤهم في الضفة الغربية ، مثلهم مثل العتوم الذين نزحوا في الاصل من عتمة من قرى نابلس وسوف بلدتهم الجميلة في لواء جرش يعيشون منها مع القواقـزة ، والزريقات المسلمين الذين يقال بانهم اقرباء الزريقـات المسيحيين في الكرك ، والحدادين الذين تربطهم رابطـة قويةويشتهرون اليوم

البقية على ص ٣

صفحات من واقع الاردن الاصيل ـ بقية

بالاعداد الكبيرة من المثقفين والمتعلمين والفواعير في السلط قبل بان اتصالهم في النسب مـــع الجعابرة في خليل الرحمن ، والعواملة ثابت اتصالهم بنسبهم مع عائلة الجرار في لواء جنين ، والحديد يرى البعض ان اقرباءهم في سنجل ومن زعمائهم اليوم الشيخ محمد المنور الحديـــد يقضي من اوقاته الكثير في حـــل مشاكل المراجعين ، والخنيطيين ووجيهم الكريم الشيخ ابراهيم الراشد جاء جدهم من ربوع فلسطين لينسل نسله في ابي علندا وعمان بدماثة الخلق يعرفون ، والدباينة بفروعهم العديدة اشتهر منهم المرحومان بخيت الابراهيم ، وولده النائب السابق سليم ، لهم مواقفهم في خدمة قضايا البلد وتطوراتـــه السياسية ، وكذلك فان من عشائر الاردن اللوزيون في الجبيهة جـاء اجدادهم من قرية ام اللوز في محافظة القدس مثل ثبوت كون عشيرة المجالي في الكرك جـــاء جدهم من الخليل وينتسبون الى التميميين والطراونة واشتهر منهم المرحوم حسين الطراونة رئيس المؤتمر الاردني الذي لعب دوراً في كفاحه السياسي وكان لطلباته ومقرارته اثر كبير في توعيته المواطنين ، والمعايطة ، والبطوش ، والضمور ، والصرايره والصعوب ، والنعيمات والعديد من عشائر الكرك نزحت في الاصل من محافظة الخليل كما نزحت معظم قبائل الشوبك من قضاء غـــزة ، وبعض عشائر الطفيلة من مصر والحجاز ، واقرباء المحيسن في الطفيلة في بيت محسير ، والعوران اشتهر منهم المرحـوم صالح العوران ادى والمرحومان محمد المحيسن ، ومصطفى المحيسن دورهما في خدمة بلدهم الاردن جزاهم الله عنا خيراً اجمعين . ومعان ، وما ادراك ما معـان على خط السير والتنقل ما بين بلاد الشام ، والحجاز ، وطريق قوافل الحج جمعت كرام الناس ولعبت دورهـا في الثورة العربية ـ معان الحجازية ، والشامية ـ ومن كـرام رجالاتهم المرحومون حامد الشراري ، ومحمود كريشان والتلهوني عضو المؤتمر السوري الاول في عهد الفيصليين ، والعدوان وزعامتهم في البلقاء شهيرة شاعرهم نمر بن عدوان ، وزعيمهم الراحل سلطان بن عدوان ، ومنازلهم الشونـــة الجنوبية ومشارف ناعور وحلوا في الزعامة محل المهيدين الذين منهم المرحوم المجاهد احمد مريود وذووي الشهداء الابراء من هـــذه العائلة قارعوا استعمار الفرنسيين في الجولان وسوريا حيث بلدهم جباثـــة الخشب ادت على مذبح الحرية القرابين . وعباد عشائر وقبائل عديدة في اطراف عمان الغربية قراهم جميلة ، واراضيهم شاسعة ، وينتسبون الى آل عباد الذين عرف التاريخ صفحات امجادهم وعزهم في عهد الاندلسيين ، وعشائر بني حسن ، في لواء المفرق ، ولواء المفـــرق تجمعهم نجدة ، وصلات ارحام ، وقربي ونزوحهم من الجزيرة العربية ويشهدون في هذه الايام تطوراً اجتماعياً وزراعيا وثقافياً ومن فروعهم الرشيدات ، والحراحشة ، والخوالدة ، وابودلبوح ، والشديفات ، وغيرهم في قرى ومزارع عانت من سنوات الجدب والمحل منذ عـام ١٩٢٥ .والعجارمة المشهورون بالبسالة والنجدة

والتلول في اربد وقد برز منهم وجال سياسيون وزعماء محليون ، واشتهروا بالمرونة واهتمام ابنائهم بالتحصيل العلمي وشاعرهم شاعر الاردن المرحوم مصطفى وهبي التل لشعره الاجتماعي ، ونقـــده السياسي ، وتصويره واقع البلد ، وظروف الامة في صفحات التاريخ رنين ، والرشيدات واقرباؤهم الغرايبة وقيل انهم من قضاء الخليـــل ينحدرون واشتهر منهم سياسيون ومناضلون ومحامون والدلاقمـــة ولهم اقرباؤهم المراقي في الطفيلة واخرون في قضاء الناصرة ، والحجازي واقرباؤهم في الطره وفي صفد ، وفي الخليل ، والشرايره واقرباؤهم البلاونة ومنهم المرحوم علي خلقي الذي اشتهر بكونـــه من الرعيل الاول ، وبصلابة عوده ، واحترامه لشخصيته فعاش ومات مـــع الاكرمين ، والبطاينة وزعامتهم في بني جهمة ، وقراهـــم عديدة ، واقرباؤهم في فلسطين وزعيمهم الاسبق المرحوم سعد باشا العـــلي ، والجرارحة في المزار يقال بانهم من نسل ابي عبيدة عامر بن الجراح ولهم اقرباء في عكا ويعيشون في بلدتهم الكبيرة مع اخوانهم الشرمـان من قرى ناحية بني عبيد وكانت تشتهر بزراعة الكرمة والزيتون ، والفريحات في كفرنجة ، والجزازة . ووراجـــب وزعيمهم الاسبق المرحوم راشد الخزاعي كان من رجالات البلاد المعدودين يشكل مع المرحومين سالم الهنداوي ، وعلي الكايد ، وعبد العزيز الكايد ، ومحمد الامين ، ومحمد المفلح ، وعقله النصير ، ومحمود الفنيش ، وسعد العلي ومحمد الحمود ، وعلي الحمود ، وقاسم الهنداوي ، وفواز البركات ، وسليمان السودي ، وبشير المفلح ، وكايد المفلح ، وتركي الكايد ، وعمر الملكاوي ، ومحمد الصالح ، وبشير الغزاوي ، واحمـــد ابو نعيم ، ونواش دليوج ، ومحمد اخو رشيده ، وناصر الفواز ، ومحمـــود الخالد ، وعناد خريس ، ومصطفى حجـــازي ، وعبد القادر التل ، وكليب الشريدة ، ونجيب الشريدة ، وناجي العزام ، وسلطي الابراهيم ونجيب ابو الشعر ، وتيسير ظبيان ومصطفى وهبي ، وعلي نيازي ، ومحمد المحيسن ومصطفى المحيسن ، وصالح العوران وحامد الشراري ، ومثقال الفايز ، وحديثة الخريشا ، وعضوب الزبن ، وحمـــد بن جازي ، وعوده ابو تايه ، ومحمود كريشان ، وعبد الرحمن ماضي ، وسعيـد خير وسعيد المفتي وطاهر الجقة وصبحي ابو غنيمة وسعيد الصليبي ونمر الحمود و سماعيل السالم وعبـد الله النمر واديب وهبـــه واديب الكايد وماجد العدوان وسلطان العدوان ونوفان السعود وحسين الطراونة ورفيفان المجالي وشلاش المجالي ودليوان المجالي وسابا العكشة وعمران المعايطة ومحمد ابو الغنم وسالم ابو الغنم وسلامـــة الطوال وتوما الحمارنه ومنصور القاضي وسامح حجازي وعباس ميرزا ورشيد حميد واحمد الحامد ابو سيف وعبد الرحمن الرشيدات وعوض الرشيدات ونجيب الحمود والحاج سالم الابراهيم وعبد الوالي الطه وعوده القسوس والخوري ايوب وصالح النجداوي واحمد ابو صعب واحمد ابو راس ومحمود ابو راس وفايز السعد وعبد الله الشريدة ومحمود الحمود وصايل الشهوان ومنور الحديد وعبد الله اللوزي وظاهر الذياب واحمد رمزي وعبد الكريم الخاص وحسين خواجه وشمس الدين سامي ونجيب الابراهيم وميرزا باشا واسماعيل البلبسي وصالح الصمادي والحاج سعود النابلسي وحمدى منكو ومحمد علي بدير وعبد المهدي الشمايلة وعطا الله السحيمات وفلاح المدادحة وسليمان الخليل وخلـــف التل ومحمد السمرين ومحمد احمد الناصر وتوفيـق السليمان وقويدر السليمان ومشوح ابو اللبن ومصطفى حجازي وجلال القطب ومحمد علي العجلوني ومحمود الخطيب وشلاش المصطفى وغيرهم وغيرهم ممن لا يتسع هذا البحث لتعداد اسمائهم ولا تعيهم الذاكرة بالسرعـــة والذين ذكرنا الكثير من اسمائهم في اعداد سابقـة ومنهم محامون كالرافعي ، والماضي ، والسماوي والملاح وغيرهـم ، وسياسيون امثال توفيق ابي الهدي وابراهيم هاشم وسمير الرفاعـــي وعبد الله سراج ورضا الركابي وحسن خالد ورشيد طليع وسليمان طوقان وعلاء الدين طوقان وغيرهم ومجاهدون كالمرحوم عوده ابوتايه هؤلاء وغيرهم ممن ونحن نكتب عن بلدنا الاردن راينا واجباً ان نشير الى انهم من البناة فعلوا كل منهم وفي حدود ظروفه ، وامكاناته ، وثقافته ما استطاعوا ان يفعلوه في خدمة بلدهم ومحاولة تطويره الى الافضل .

وبعد : شعب بلدي لا يعرف الاقليميـــة ، ولا التعصب الديني ، وهو مع العرب في كل حركاتهم التحررية وانتفاضاتهم القومية ، وهو لم يتأخر قط عن مد يد العون والاغاثة لاشقائه العرب ... بكى مع الارامل واليتامى في اغادير المغربيـــة حين داهمها الزلزال وبعث بما استطاع مـــن عون ، وتحمس للثورة الجزائرية مثلما تحمس ابناء الجزائر وقـــدم المساعدات المتلاحقة وكانت « لجنة نصرة الجزائر » في طليعة من قـــام بالواجب باسم شعب الاردن الوفي .. وحين تشرد العديد من احرار ليبيا الى البلدان الشقيقة وجد في الاردن اراضي شاسعة وهبت الى من قدم باسم الاخوة والواجب ... احرار العراق وجدوا فيه الرحاب الواسع ، ومجاهدوا سورية عاشوا مع اهلهم هنا بالتقدير والترحاب ، والثورات الفلسطينية تقدم لها ابنـاء الاردن الضحايا والقرابين وفي كل منزل أثر من دم ، أو روح ترفرف من سماء التضحيات تشير الى ذلك ، ولعل شعب الاردن من اكثر شعوب العرب تقدمة للضحايا والقرابين على مذبـــح حرية فلسطين العربية المقدسة ، ولم يكن بلد عربي في محنـــة الا والاردن يشاركه آلامه وجراحه ، وعمان ومدن الاردن وقراه تعرف قائد الثورة السورية ورفاقه ، مثلما تعرف احرار الجزائر ، والمبعدون السياسيون من لبنان ، وجدوا هنا الدار والاقرباء والمودة الاكيدة ... المرحومون رشيد طليع ، ورضا الركابي ، ومظهر ارسلان ، وحسن خالد ، وعبد الله سراج ، وتوفيق ابو الهدى ، وسمير الرفاعي ، وحسين الخالدي ، وابراهيم هاشم ، ومحمد داوود واحمد طوقان وكذلك المرحومون توفيق سنو ، وعارف الحسن ، وسعيد طليع ، وفؤاد سليم ، وسعيد عمون ، وعادل ارسلان ونبيه العظمة ، وزكي الخطيب ، وخالد الخطيب ، واحمد مريود ، وسعيد عمون ومولود مخلص وجميل المدفعي ، وخير الدين الزركلي ، ويوسف ياسين ، وعلي عابدية ، وعارف العارف ، وعلي رضا النحوي وامين التميمي ، وصبحي الخضرا ، ورمضان شلاش ، ومحمد الشريقي وعلي طباره ، ومحمود الفاعور ، وسعيد الكرمي ... هؤلاء وغيرهم وغيرهم تعرف ارواحهم حقيقة هذا البلد الذي احتضن احرار العرب ، وفتح ابوابه وصدوره لهم دلالة عمق اواصر الاخـوة ، والرغبة الاكيدة في ان يفسح لهم ولامثالهم المجال في خدمة اهـداف الثورة العربية في التحرير والنهضة الشاملة .

ويسير الاردن مسيرته الطبيعية منذ عام ١٩٢١ فيقبل ابناؤه على التعلم والتعليم فيلحقوا ويسبقوا ، وتصبح نسبة التعليم فيه اكثر من امثالها في معظم دول العالم ..

ويقبلون على التنظيم الاجتماعي ، والعمالي فهو اليوم في الطليعـــة تنتشر فيه الجمعيات الخيرية بشكل يبعث على الاعجاب وبحيث تعمل ٣٣٠ جمعية على المساهمة في اعمال الاغاثة ، ومكافحة الجهل والمرض والفقر ، وينعم العمال بقوانين وانظمة تضمن لهم حقوقهم وتؤمن لهم عيشاً كريماً .

. . . والزراعة ، والسياحة ، والصناعة ، وشؤون الرياضـــة والاقبال على تعلم اللغات الاجنبية ومشاريع الاسكان وازدهار فـن البناء والعمران وغيرها وغيرها تعلن عن نهضة موفقة في هذا البلد هي في سبيلها الى الافضل اذا توفر لها المال الكافي ، والاستقرار الشامل ، وقدرت ظروفها اقطار العروبة فساعدتها ولو معنويا بعد اثارة مـــا يجعلها تنصرف عن معالجة شؤونها الداخلية ، وقضاياها الاقتصادية ، ومشاكلها الاجتماعية الى رد التهم والاقاويل والاشاعات ثم التنكر لشعب الاردن الاصيل الذي ما تخلى قط عن اخوانه العرب بشيء حتى طلبوه منه فتأخر ، والله ولي الامر والتدبير .

زاوية الادب

الاديب والمؤرخ واثرهما في بعث المكارم وتطلعات المجتمعات الى المستقبل الافضل

يجيبك الطالب وانت تسأله عن وجهة نظره بعد ان يتم دراسته الثانوية فلا يتلكأ الاجابة بالقول : انه سيتعلم الطب ، او الصيدلة ، او الهندسة .

وتسأل اباه ماذا تريد لابنك فيكون الجواب مثل سابقه ، ويزيد ان تعلم العربية ، او الاجتماع ، او الادارة ، او السياسة او غيرها من الفروع الادبية لا يطعمه خبزاً .

وكثيراً ما تسمع على لسان مؤلف كتب عندنا ... مدرساً كبيراً ، او موظفاً ادارياً خطيراً ترديده القول بان الدراسات غير العلمية من طب بيطرة ، او هندسة زراعية او غيرها لا فائدة ترجى منها ، ويتظاهر بان رأية هذا انما في خدمة مصالح الامة ، ولبناء الوطن على سواعد الاطباء، والصيادلة والمهندسين في حين ان قرارة نفسه تخفي حقيقة ما يريد . . . يريد لابنه مهنة تدر عليه المال الوفير بأية وسيلة سلكها فالاصل في هذا الزمان المادة ، والاصل جمع المال من دون المثل العليا والقيم الروحية الاصيلة .

يريدون تعليم ابنائهم الطب ، والهندسة ليس غيرهما ،واذا ما ارسل ابناؤهم مبعوثين لتعلم العلوم في الجامعة الاردنية او غيرها مع رواتب شهرية تعطي اليهم احتجوا وصاحوا قائلين ان دراسة العلوم في الجامعة معناه التزام بالتدريس في المدارس والمعاهد الحكومية برواتب محدودة ، في حين ان الطب هو المهنة التي لا تقيد دخلا ولا تضع له حدود مهما كانت السبل والوسائل مشروعة او غير مشروعة ، واذا قلت لهم كثير الاطباء ، وتضاعفت اعداد الصيادلة اجابوا بتسفيه الرأي واصروا على ان الطب والهندسة اصبحتا مطلباً لدى كل عائلة لان فيها ضمان مورد المستقبل ، وقلما قال بعض هؤلاء على الاقل بأننا نريد الطب للمساهمة في معالجة الامراض ، والقضايا على اسبابها ، والوقاية منها .

ونجيب هؤلاء واولئك بانهم مخطئون ، وبناء الاوطان ليس فحسب على سواعد الاطباء والصيادلة والمهندسين انما هو يقوم على سواعد الجميع : المعلم الذي يربي ، ويعلم النشء ، والشاعر الذي يلهب المشاعر بالحماس الى التضحية والجهاد في سبيل الاوطان ، والصحافي الذي يفني عمره بالكتابة للتوعية ، ومعالجة قضايا العباد والبلاد ، والباحث الاجتماعي الذي يرسم واقع المجتمع ويصور حقيقة احوال المواطنين ، والاحصائي الذي يعطيك البيانات والارقام التي تساعد على الدراسة والبحث ووضع الحلول ، والسياسي الذي يكر ويفر ويتعب ويشقى ويحمل روحه على كفه في سبيل حل مشاكل وطنه السياسي والدعاية لها في الخارج وتوجيه مسيرتها الى الافضل ، والاديب الكاتب الشاعر الصحافي المؤلف يربط حاضرك بماضيك ، ويشدك الى تراث امتك وامالها واهدافها الكبيرة . . الاديب الذي يحفظ لك قواعد لغتك ، ويصقل افكارك ومشاعرك بقطعاته النثرية ومنظوماته الشعرية بما فيها من حكم رشيدة، وافكار سديدة ، وبما فيها من امثال وقصص ونقد بناء . . الاديب المؤلف المؤرخ يضعك امام مواقف محمد عليه السلام وهو يتحمل الاذى والصعاب في سبيل نشر دعوته ورسالته فلا ينثني ولا يتراجع ، وامام ابي بكر الصديق وهو يحفظ الدولة العربية الاسلامية من كيد المرتدين ، وامام عمر الفاروق بعدله وتجرده وقوة بأسه ، وامام كل الابطال والفاتحين والمصلحين لعلك تقتدي بسيرتهم وتهتدي بهديهم . . الاديب المؤرخ العربي يذكر لك اسباب النصر في بدر ، والقادسية ، واليرموك ، وحطين ، والزلاقة ، كما يذكر لك اسباب الهزائم عام ١٩٦٧ .. الاديب الشاعر الزهاوي، والرصافي ،والكاظمي وشوقي ، وحافظ ابراهيم ، والشابي ، والزركلي ، والخطيب ، وعبد الرحيم محمود ، وابراهيم طوقان ، وعلى محمود طه ، وبدوي الجبل ، والاخطل الصغير ، وخليل مطران ،ومصطفى وهبي، ومفدي زكريا وغيرهم وغيرهم هم الذين دعوا الى اليقظة العالمية والتعليمية ، وهم الذين بعثوا بك الحس الوطني السليم.. هم الذين دعوا الى العمران والبناء ، والى كرامتك والحفاظ على حقوقك الاساسية في المجتمع والبلد الذي تعيش فيه ...قارعوا الاستعمار من اجلك ، وساهموا في فتح المدارس ، وتعليم الطلاب .. الاديب الخطيب والمحاضر هو الذي وجهك الى الصواب ، وبعث فيك حب تعليم ابنائك، ولطالما نقلك ببيانه وفصاحته وبلاغته وسعة اطلاعه الى اجواء مشرقة جعلتك تهتم بالعلم والتعليم حتى اذا ما فتحت لك المدارس ، وتهيأت لك البعثات قلت معاذ الله لا ادرس نحواً ولا صرفاً ولا بيان وعروضاً ولا تاريخاً ولا جغرافية ولا اجتماع بل الطب وحده يأتيني بالمرض زرافات ووحدانا التأخي من كل منهم عن كل كشف ووصفة طبية دينارين اذا جمعتها في المساء اقتربت جمع ومحصولها من الخمسين الى المائة دينار تغنيك عن السياسة ، والشعر ، والنثر وتجعلك لا ابالياً .

– يا صاحبي اذا كان الهدف جمع المال فالكثيرون من ابنائنا حتى الجاحدين عاشوا بموارد طائلة . . دور وقصور ورواتب تقاعدية جيدة ، واجور كتابات قصصية وتأريخية مرتفعة وتعاليم ابناء على حساب الدولة ووجاهة والقاب ومع هذا ينكرون افكار الذي يصر على تعاليم ابنه مهنة الطب لانها الرابحة وما درى ان الربح كل الربح في كلمة حق تكتبها معارضاً حاكما جائراً ، او قصيدة تنظمها في تصوير احوال المناضلين المعذبين في زنزانات الاعداء ، او هي من التي تمجد الفروسية والجهاد ، والتضحية في سبيل الاوطان .. اجل الربح المعنوي في كتاب يخلدك بعد موتك ، وفي بحث اجتماعي يحل بعض مشاكل مجتمعك او مسرحية تضعها من تاريخ وطنك وامتك الحافل بالمروءات والتضحيات .

ان ابياتاً من اشعار ابي القاسم الشابي التونسي ، وحافظ وشوقي ، وعبد المحسن الكاظمي ، وصبحي ابو غنيمة وغيرهم هزت الامة بمشاعرها فبعث فيها روح الزية والتصميم . . . ان تلك الابيات وغيرها ومؤلفات المنفلوطي والعقاد والرافعي ، والصحف الرائدة افادت الامة اكثر من الفوائد التي يسعى من ورائها المصرون على تليم ابنائهم الطب وليس سواه .

وختاما فأن تعلم الطب والهندسة امر حيوي وضروري للامة ولكن هذا لا يعني عدم الاقبال على تعليم اللغات الاجنبية ، وعلوم الاثار ، والسياحة ، والحقوق والادارة فالكل ضروري والكل هام ، والاهم من ذلك ان نقول وبصراحة ان تعلم العلوم العلمية وكلاهما متلازمان ، وتظل ثقافة الطبيب ناقصة اذا لم تكن لغة قوية ، وكانت معرفته بتاريخ بلاده ، بل وتاريخ العالم ضعيفة ، والمطلوب اطباء ومهندسون وادباء كلهم يشعرون بالواجب ، ويقدسون المسؤولية . لتسير المسيرة بوعي وحماس وايمان وتصميم .

اعراب سياسي وشرح «دبلوماسي» واخماس تضرب باسداس

كن مع الله ولا تبال ..!

كن : عند سيبويه ، ونفطويه بالامر مجزوم ، والعدو يحتل المقدسات والتخوم ، ولاحال يدوم ، ولو كان الامر على خلاف ذلك لبقيت عمورة ، وسدوم غرقتا في قاع البحر مع من كان فيهما من ظالم ظلوم ، ومستبد غشوم ، وماجن فاسق لم يكن لنفسه يلوم ، بل ظل سادرا في ضرره واضراره حتى اتاه امر الله بالعقاب الشديد لتصبح اطلال ساكنه في كل بقعة من بقاع الارض خرائب ورجوم .

مع : حرف تجعل ما بعدها مجرور .. بالاحزان او بالسرور ، تجر المياه من الدان ، والحصبان الى حيث مشاريع العدو في النقب وسيناء وحيث تصطلح الصحراء ، من ري ، وزراعات واقامة الجسور يعرفها وعليها الغزاة الى اهدافهم اذا ظل الامر على ما هو عليه الان من تشتت في الخطط ، واختلاف في الراي ، وتقاعس عن اعلان النفير .

الله : القوي القدير على ان يزيل ما في الصدور من رواسب احقاد وادران كراهيات تصفيها وتنقيها فتجعل منها ائتلافا ومحبة بل قوة ليس لها نظير ، تسوي الامور ، وتحل القضايا والمشاكل ،وتعيد لبني قومنا الهيبة والمكانة وبما هو وطننا به جدير من سيادة ، وتحرير واطمئنان ورخاء وفير :

ولا : الواء عطف ، والمغانم قطف ، وحتى تزول اللا مشروعة والحرام فتصبح في قاموس الحذف،ومن يحصل عليها بالتحايل التلاعب والارتشاء بالحجارة يعاقب بحجارة القدف يحطم رأسه جزاء بعد جزء ونصف بعد نصف ، ثم يشلخ خده الصلف وينتف شعرة بعد شعرة قلما وونتفى ..

امالا فناهية تنهى عن الموبقات وفي المقدمة السرقات والرشوات والمحسوبيات والحزبيات والعنصريات والاقليميات وتحذر من النتائج والعاقبات وتذكر بقوله تعالى « واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً » بما هو اشد من قنابل الطائرات وقذائف الدبابات .

تبال : اذا لم تكن من اللاعبين بالامور السياسية على الحبال ، او لم تكن من فاتحي دكاكين الوطنجية يتمنون ان تتعقد القضايا العامة لتظل اسواقهم رائجة وتجارتهم رابحة باسم الكفاح المزور والنضال، ... لا تبال اذا كانت حميد الخصال ، صادقا صدوقا عادلا في احكامك جريئا في كلمة الحق ماضي العزيمة وانفعال ودع الغير يسهرون في العبث والمجون ومن حولهم بلادهم تستصرخ الضمائر الحية ، والنفوس الابية ان تهب من رقدتها وتجمع امرها وصفها في جبهة منيعة تكبح جماح المعتدين بالاعمال الجيدة ، والجهاد المبين لا بزخرف الاقوال .

من اسبـــوع . ؟ الى اسبوع !!

احرقوا الاقصى . !!

تآمروا على احراق بعض جدرانه ، وما زالوا جادين في تقويض بنيانه بحفرياتهم المتواصلة تحت وحول اركانه حلما من احلامهم الشيطانية ، ومخططا من مخططاتهم الجهنمية . . والجواب جواب الكثيرين في دنيا العرب والمسلمين وخاصة رجال الدين خطابات خالية من معاني العزم والتصميم ، وندوات فاضية الا من الصياح والتهريج وضياع الوقت بما لا يجدي ولا يوقف العدو عند حده ، حيث لا يفل الحديد الا الحديد ، ولا يسترجع حق مغتصب الا بالجهاد الصادق يبدؤه المدعون والمتزعمون والمترئسون باموالهم ودمائهم وارواحهم قدوة لغيرهم واثباتا لجدية اقوالهم ، وخلوص خطاباتهم وشعاراتهم التي لن تستقيم الا بما قد استقام به جهاد الاولين حداؤهم « الله اكبر ، الله اكبر » ودستورهم القرآن العظيم .

وتأجيل موعد انعقاد مؤتمر القمة . .

كان أمراً ضروريا حتى تسوى اختلافات الاراء الجانبية ، وتتصافى بعض قلوب القادة حسن نية ، وخلوص طوية ، ونخوة وحمية لتكون القضية هي الحافز وهي المؤثر والمؤشر لانطلاقة جديدة سياسية ودبلوماسية وعسكرية تعطي في المحافل الدولية تقديراً واهمية . . ولعل المساعي التي بذلت هنا ، وهناك قد حققت خطوات جدية في ان يذهب الملوك والرؤساء والقادة الى مؤتمر القمة القادم وهم يتبادلون المودة ، والثقة لتأتي مناقشاتهم خلوا من الاثارات ، والعنتريات والمزايات . . لتأتي على النحو المرجو لها من نجاح وتوفيق .

والاتفاق على توزيع وتقسيم مياه الفرات

بين الشقيقتين سورية ، والعراق خطوة جديرة بالترحيب على صعيد حل القضايا المعلقة ، واعتبار قضايا المالكين والمزارعين والصناعيين من المواطنين على جنبات النهر المذكور عراقيين وسوريين . . اعتبارها ذات اولوية ، وحلها عنوان لشعار : ان العرب اخوة حتى كانوا ، ومصالحهم مشتركة والامهم واما لهم واحدة وارضهم مشاع بينهم مثل مياه انهارهم وينابيعهم لري اراضي الجميع ، واستغلال ارض العرب حيثما وجدت .

ومعرض دمشق الدولي

انتهت مدته بالنجاح ، وجلب ويجلب لسورية الخير والدعاية وازدهار السياحة ، وحبذا استمراره بتوسيع اجنحته ، وتطوير معروضاته ، يرافق ذلك المزيد من الفنادق والمتنزهات في دمشق واطرافها وضواحيها الجميلة .

والتصافي المصري - الليبي

لمصلحة العرب ، ولطي صفحات المزايدات الكلامية ، واقامة العثرات والنعرات ، يتبعه ان شاء الله تصافي قلوب حكام عرب ما زالت اختلافاتهم لا مبرر لها ، وما زال تجافيهم يعرقل المسيرة العربية نحو امانيها الكبار .

وقضية الصحراء المغربية

في طريقها الى الحل لصالح الحق العربي المغربي فيها ، والصداقة العربية - الاسبانية ، ان وجدت موقفا عربيا موحداً و ومثل موقفنا من الدول الاسلامية والصديقة فان الحل سيكون قريبا ومحققا للاماني القومية .

والقضية القبرصية

عقدها غلاة المتطرفين ، باسم التعصب الذميم ، وفي دوامة التحركات المشبوهة ، وقصر انظار قادة منظمة « ايوكا » ليضطروا الاتراك الى اتخاذ موقف كان لا بد منه لحماية ابنائهم واخوانهم من المواطنين في الجزيرة الجميلة التي كان يقتضي لاهلها ان يتحابوا ، ويتعايشوا بمحبة واخاء ووفاق لتظل بلادهم قبلة انظار السائحين والزائرين ، ويظل اقتصادهم مزدهراً لا ان يتقاتلوا باسم التعصب الذميم والعنصرية المقيتة . . وفي صدد الحديث عن هذه القضية نذكر :

- ان المطران مكاريوس كان حكيما بعيد النظر . .
- وان جماعة ايوكا كانت من وراء الفتنة .
- وان سياسة العسكرتاريا اليونانية لم تتعظ بالتجارب ولعبت بالنار .
- وان موقف تركيا كان لا بد منه ، وانه موقف سبقته خطة نجاح بحسن السياسة ، وقوة الدبلوماسية ، وباقدام جيش يلتف كلمة حول الاماني الوطنية .
- وان العالم كله يريد لقبرص سلاما ووئاما وابتعاداً عن مساوىء الطائفية والاقليمية والنزاع بين مواطنين على ارض واحدة لا يتعالى احدهم على الاخر بتفوقه العددي .

والمستعمرات البرتغالية ؟!

في طريقها الى التحرر والسيادة ، وكان من الممكن تحقيق ذلك قبل مدة طويلة ، لولا نهم المستعمرين ، وغطرسة عصابات النهابين بخيرات الشعوب ، وثروات الامم ، وكان للرأي العام الدولي ، ولموقف احرار العالم الاثر الكبير في هذه النتيجة المحتومة التي وجدها حقيقة مرة الحاكمون الجدد في البرتغال وزنوا الامور بميزان العقل والمنطق والوقع معا فاقدموا على هذه الخطوة الحاسمة في السياسة الدولية تكاد تنهي ذيول الاستعمار في افريقيا الجنوبية وروديسيا وبعض الاقطار الاخرى في العالم تنتظر رفع الوية حريتها واستعادة حقها المغتصب .

والرئاسة الاميركية الجديدة

يترقب العالم خطواتها الجديدة باهتمام ، ويتوقع الكثيرون ان تمضي قدما في نشاطات الجهود الرامية الى احلال السلام في شتى المناطق والاقطار التي يعتقد البعض بان جدية السياسة الاميركية ، وحزمها يساعد على وضع الحلول لمشاكلها وقضاياها ، وان الولايات المتحدة الاميركية تكسب ود الدول واحترامها اذا ما هي التزمت جانب العدالة وسخرت فعاليتها وامكاناتها ومركزها المرموق لاشاعة الاستقرار والتعايش بين الشعوب على ضوء المصالح المشتركة ، والمنافع المتبادلة والسعي الى القضاء على اسباب الحروب التي تجر الخراب ، وتضعف المفاهيم الانسانية ليظل الرعب قائما ، والقلق مستمراً ، والتقديس والعبادة للمادة من دون الروح ... دون التعاليم الالهية التي تدعو الى المحبة والسلام . .

والرئيس الاميركي الجديد ، ونائبه يواجهان الان قضايا عديدة في العالم في الطليعة قضية العرب في فلسطين ، وفي الديار الاخرى المغتصبة من ديار العروبة ، وهل هما يفضلان صداقة العرب ، ام باطل الصهيونية ، ومنطق الجواب يقول انهما لا بد ويختاران صداقة العرب ، في جانب الحق والعدل .

قـــالوا وقلت !

قالوا : « زيتون برما داشر »

فقلت : عيشوا يا « همل » !!

ثم قالوا : وموسم الزيتون هذا العام ؟

قلت : وتكاد تقضي عليه حشرة وامراض يقال لاصحابه قد فاتكم القطار وكان واجبكم رش اشجاره ، وتعفيرها قبيل الازهار ولا يملك المزارعون الا ان يقولوا لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الجبار .

قالوا : هب الهواء يا ياسين !

قلت : يا عذاب الدراسين ، يعفر جباهم الغبار ، ويغطي عيونهم التبن الطيار ، ولله في خلقه شؤون واسرار ، هذا للشقاء والاضرار يوصل الليل بالنهار جاداً مجداً في سبيل لقمة العيش واعالة الاطفال الصغار والوالدين الكبار ، وذاك ينام ليله الطويل ناعم البال في هناءة واستقرار ، ويقضي نهاره العريض باللهو ومتع الاسفار ، ورث عن ابيه المال والعقار ، او امتدت يداه الى الثروة الحرام بمختلف الوسائل من رشاوى ، وهدايا مصلحية او احتكار لمؤن واغذية يرفع لها الاسعار وعيون الرقباء مغمضة اجفانها عما يفعل مخالفاً للقانون والنظام وخارجاً على الاعراف الانسانية والتعاليم الدينية طالما وله اعوان وانصار يسكتون على الاجرام والمجرمين ويسندون الاشرار .

قالوا : احصد ، وادرس . ؟

قلت : لبطرس .. في الصباح اثمان ضغط الهواء في انابيب المياه ، وفي الظهيرة رسوم الهواتف المعطلة ، وعند العصر ضريبة المعارف البلدية ، وفي المساء ضريبة المسقفات ، ومعها ضريبتا الدخل ، والمجاري وغيرها وغيرها تمسي عليها وتصبح ، لا يرحمونك ولو قلت لهم انك افتقرت ومفلس ، وانك على الارض تجلس ، بانتظار ان تبيع ما فوقك وما تحتك وتغدو مشرداً بائساً باسم الضرائب والرسوم تنفق على الحفلات الدسمة ، والاستضافات اللاضرورية والعلاوات ، والمياومات التي لا تنتهي ، وليتها تنفق على غرسة تغرس ، او زراعة لترمس او على حديقة عامة فيها الطفل يلعب ويرتع والمتقاعد على مقاعدها يجلس .

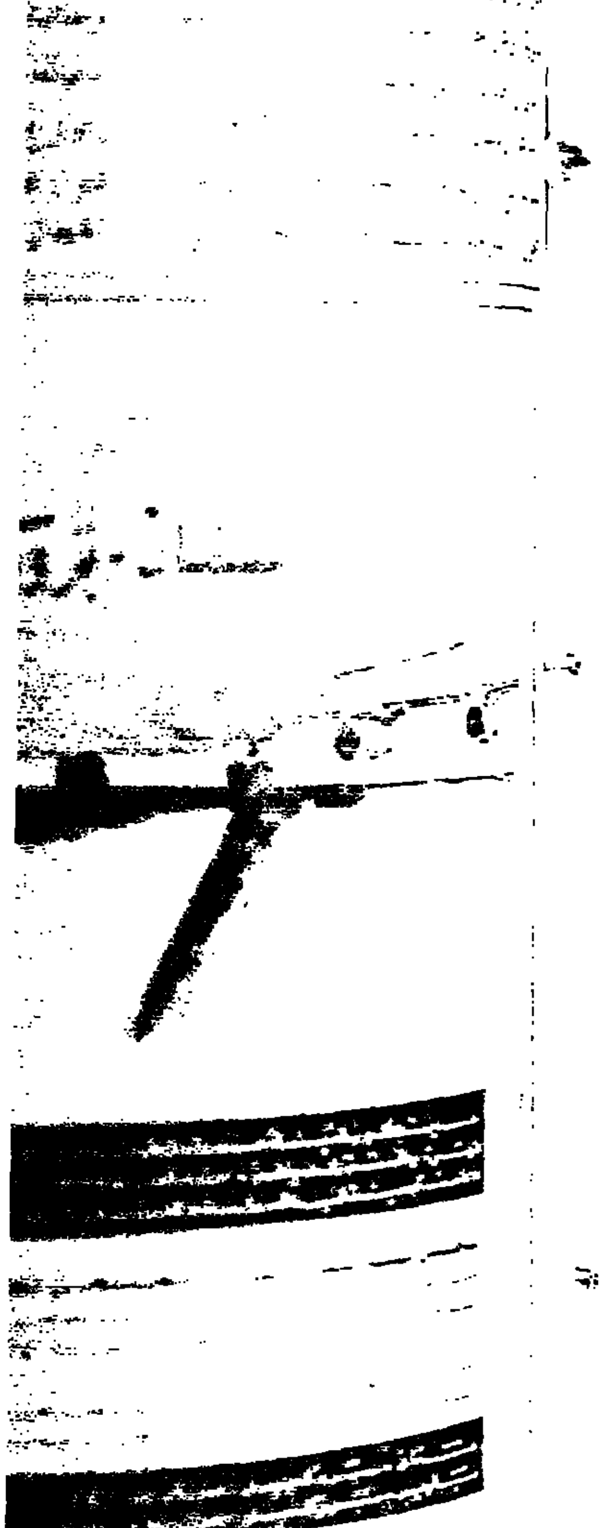
قالوا : النذر للدير . ؟!

قلت : والبلاء على رأس سمعان .. الاموال تجمد في مصارف سويسرا ، والمانيا ، وفرنسا ، وبلدان البريطان ، والاميركان ، ولا يجمدها الصهيونيون بل يوظفونها للغايات العدوان ، واحتلال القدس ، وعكا ، وبيسان والاستيلاء على سيناء والجولان ، وتعذيب الفتيات العربيات في زنزانات عتليت ، وعسقلان ولا من مغيث او منجد الا هذر لسان ، او تبجح متزعم فتح له الدكان باسم القضية التي طال عليها الزمان لتمتلئ جيوب المتاجرين بها يعيشون الترف والملذات . ويكدسون الاصفر الرنان متمنين ان تظل معلقة ومفتوحة لتتضاعف الارباح وتتوالى الاسفار والرحلات والمؤتمرات وفيها المال المشبوه ، ومعها الفنادق الضخمة ، ولها تطبيل الصحافة ، وتزمير الجماهير المضللة والويل لسمعان ان هو اطال اللسان على السادة القادة من كل مقدام همام بز الشجعان وخاض كل ميدان منتصراً بالعزم والايمان مثلما فعل المظفر قطز ، والظاهر بيبرس . وصلاح الدين ، ويوسف بن تاشفين وغيرهم وغيرهم من سبقوهم او لحقوا بهم فرسانا اثر فرسان رفعوا راية القرآن فكان الفوز لهم ولامتهم وهكذا تكون رفعة الشأن بالتضحيات والهمم العالية لا بالانهزامية والاستسلام وحب الدنيا مع الذل والهوان

قالوا : ولشأن (عين « تسلم مرجعيون .

قلت : وخاطر منسف بالارز ، واللحم واللوز والصنوبر والزيتون ، من حوله جرب البطون ، وفاسدو الضمائر والمشاعر الذين للكرامة لا يقيمون وزنا ولا هم لها يقدرون ويحسبون يمين هذا في المركز الخطير ، ويرقى ذلك الى المنصب الحساس وهو اعلى وارفع درجة اذا قدم الويسكي ، بايدي حسناوات لهن في الاغراء فنون وفنون ، ومثل ذلك اذا كان منافقا يجيد النفاق او كان دساسا همازاً مشاءاً بنميم او راقصاً على حبال التزلف ، ومع الذين للدجل السياسي يتقنون هؤلاء واولئك الذين هم في كل واد يهيمون ، ومع كل ناعق ينعقون مع الانهزاميين انهزاميون ومع الحركيين حركيون ، ومع الحزبيين حزبيون ، ومع المستقلين مستقلون بضاعتهم رائجة ، واسواقهم رابحة ، ومكانتهم مرموقة لدى اسيادهم المغفلين . من اجل « عين » تسلم مرجعيون تلغلف قضايا السارقين وتمزق ملفات المرتشين ، وتصم الاذان عن انتقادات المنتقدين ، كما تخرس الالسنة في قول كلمة الحق التي تخيف الظالمين ، وتقلق الطاغين .

من اجل « عين » تسلم مرجعيون ويترك البعض لمحروقات سيارات الدولة يسرقون ولاراضي الدولة ينهبون ولديونها يبلعون ولاوقاتها يهدرون ، تؤلف قلوبهم ولن تتألف بالاعطيات والهدايا والمنح والرواتب على حساب الشعب المسكين وانا لله وانا اليه راجعون .



من هو !؟

أول حروف اسمه المؤلف من ثلاثة مقاطع (ج) وأخرها (ع) وصاروا يلقبونه بجمجع حيث ملو احاديثه المجوجة وتبجحاته الفارغة ولطالما ردد بعضهم وهم يضطرون للاستماع الى فشره وهذره وسقط كلامه – اننا نسمع جعجعة ولا نرى طحناً – بمعنى خلو كلامه من الفائدة وسطحية آرائه ، وهزال افكاره مع المزاعم الكاذبة التي يزعمها في مجالس المطبلين والمزمرين له من شلل النفعيين والانتهازيين المنافقين من انه فعل كيت وقال كيت ولولاه الامور تدنت ، والسفينة غرقت وهو علم الله في عي لسانه ، وقصصه التافهة المزورة الملفقه في طمن اصدقائه ، والدس على اخوانه غبي لا خير فيه ولا هو للمصالح العامة يخدم وينفع ، في طباعه اللؤم والخسه للشر بذوره يزرع ، وللفضائل يديه تقلع .. ملأ الجيوب بالتقتير ، والخزائن بالنهب ، واودع المبالغ الكبيرة في المصارف الاجنبية من مال الشعب الذي ينظر اليه عدواً يتلاعب بمقدراته ومصالحه لا بل هو لها يبلغ الى كرشه المنتفخ دوما بطعام الناس يقدمونه اليه جرياً وراء منافع لهم ، وقضايا يحلها ولو كانت مخالفة للقانون والنظام فهو لا يحترم قانوناً ولا يرعى نظاماً بل رعايته لا مثاله من المحاسيب عليه وممن يتملقونه ويتقربون اليه بالنميمة والوقيعة بالمواطنين فهو واياهم ليس من هم لهم الا ايذاء الغير وكل فرد منهم لمواطنيه كالحشرات يقرص ويلسع ..

صاحب الترجمة عنوان من عناوين قلة الحياء . وشعار من شعارات التعهير للقيم الاخلاقية والروحية والانسانية ايذاؤه في الدرجة الاولى عمن هم قد احسنوا اليه . واوصلوه الى ما هو فيه من خطورة مركز في ساعات حسن ظن منهم خيبه منذ اللحظات الاولى اذ تبين انه من عبدة البطون والشهوات . تطيب الدنيا لديه بكاس وطاس ومائدة قمار . وجلسات غيبة . ومؤتمرات دس على الاوفياء والمخلصين ظنا منه في التآمر على الناس . والايقاع بهم يرضي ضميره الخرب ويحصل على مكافآت حرام ودرجات ترقيات سريعة وبخيرات هذا البلد يرتع.

تعليمه ثانوي . وله بنتان اثنتان دون ان يكون له ولد ذكر يرث هذه الحقارات عن والده الذي يظن بانه اسمه يلمع وهو مكروه لدى الكثيرين وكم رددوا :– ان الله يمهل ولا يهمل – ولسوف يكون حسابه عسيراً جزاءا لمن يسهر آخر لياليه يضرب ، ويقسم ، ويطرح ويجمع بحسابات ما قد طالت يداه الجانيتان من مال الامة في شتى المناسبات والظروف لا يشبع ولا يقنع يجيد اللغتين الانجليزية والالمانية . وخطه العربي رديء وكثيراً ما يقع باخطاء لغوية نحوية وصرفية واملائية في كتاباته احترف الوظائف الحكومية زهاء عشر سنوات ، وبعدها انصرف الى مجالات اخرى تتفهمها قارئي العزيز من مضمون سيرته الملوثة بالعار والشنار فكل من تمتد يديه الى مال البلاد والعباد عدو ، خسيس ولو حصل على لقب « صاحب المعالي » او كانت امواله قناطير مقنطرة من الذهب والفضة ، فهي عند الله لا تغني عن عقابه الصارم وهي عند المؤرخ « الصحفي » شواظ من نار ، واقلام تكوي جلده وتدفع .. كتب ذات مرة في التاريخ وعن عمر بن عبد العزيز فقال الناس عدو العدل والاستقامة والنزاهة عن الخليفة الخامس يكتب بالهزل الايام ، وسخف الاقدار سارق يكتب عن الامين ، وفاجر يكتب عن المؤمن ، وظالم يكتب عن العادل ليوهم الناس انه نقي تقي صادق صدوق يجد النزاهة ، ويقدر الكرامة ، ويتحسس بالمسؤولية وهو لكل هذه المزايا يتنكر ويخلع

من مواليد الثلاثينيات ، ومن مصائب السبعينات ، طويل بدين كثيف الشعر حين يمشي فهو يسرع وحين يتكلم فهو يتعتع ، واذا ما رأى مجلساً جدياً ، او ندوة علمية ، او محاضرة ادبية ، او موقفاً خطيراً فهو منها يهرب وعنها يرجع ابتغاء سهرة حمراء حول موائد الطعام والشراب على حساب الغير يبلغها بنهم ويشرب بشغف من الكؤوس ويكرع .. من مواليد قرية تكرهه الكراهية الشديدة ، ذلك قد شوه سمعتها بجحوده وعقوقه والاساءة الى اصدقائه ، ومن قد خدموه غداراً ومن كانت صفته الغدر فكل الصفات الاخرى من هذا الماء الاسن تجري وتنبع

أنت تسأل..؟ ونحن نجيب..!

● طيب عدة ، وطول مدة ، وتبصر منه ؟.

– أحدهم يسأل ، عن الشعار الذي كان يتصوره مواطنوا قرى جبال عجلون لقلعة الربض ، قبل خمسين عاماً ، بقوة بنيانها ، وشموخ عمرانها ... بموقعها الحصين واشرافها المكين ، وبما يرمز اليه وجودها على هذا المرتفع المطل على بطاح وجبال فلسطين ؟!

– والجواب : واضح في الشعار طول المدة ، وسواعد الشدة ، ووسائل البناء من ادوات والات ومختلف انواع واشكال العدة ، مع الافكار الفذة ، والتخطيط الدقيق الشامل الذي لم تعتوره عن المضي بتنفيذ اسباب كسل وتقاعس وردة هي التي اختارت الموقع اولا ، ثم شرعت في تثبيت قواعد القلعة ثم رفع اعمدتها وجدرانها واستكمال زخرفها وتحصينها على شكل ليس له نده صامداً رغم الاعاصير والزلازل وايدي التخريب ليظل عنوان جهود الذين تركوه شاهداً على ما قد فعلوا في رد كيد المعتدين الغزاة الذين انتهى عدوانهم بصده بالايمان ، والعزائم والاستبسال متخذين لهم الاية القرآنية الخالدة « واعدوا لهم ما استطعم من عدة » . . وبهذا الصدد نذكر انهم كانوا يرددون شعاراً اخر ملازماً للشعار المدون في اعلاه : « ملاناه زبيباً اشقر ، فاملاؤه تبناً احمر .. » تحدياً من الاولين الماضين للاخرين اللاحقين يبعث على استنهاض الهمم والهاب المشاعر ، والدعوة الى الكفاح والعمل .. ملاوه باتعابهم ومساعيهم بالغالي الثمين زبيباً من اجود الانواع واغلاها ، فاملاوه يا من بعدهم بالتبن الرخيص على الاقل ، وذلك البسط ما يتطلب منكم .

● عين النقاطة . .

– وسائل يسأل اين موقعها ..

– والجواب ، قريب مكانها من بلدة « ناطفة » من قرى محافظة اربد ، والى الجنوب الغربي من المدينة المذكورة ، ومن عائلاتها عائلة « أبو عين » والنصيرات وهم ذوو قربى ، وموقع البلدة جبلي حصين ، وفيها نهضة ثقافية وزراعية ، ومناخها جيد ، والعين المنوه بها بحاجة الى ايادي وجهود سلطة المياه المركزية لتقوية مصادر مياهها ، والحفر بجانبها ، وتوسيع ساحاتها لعل وعسى ان يتفجر الماء بغزاره من مغارتها الشهيرة.

● صبيان « نحلة » اصبحت « ريمون » !!

ونحله ، وريمون قريتان جميلتان من قرى لواء جرش ، وفي ناحية « المعراض » تقعان في موقع جميل ، تحيط بهما البساتين والمزارع والحراج ، وتتوفر لديهما المياه ، وسكانها يعرفون بالاستقرار ، وقلة المشاكل الاجتماعية وهما مع ساكب ، والكته والقرى القريبة كدير اللبات وسوف ، والحسينيات منطقة سياحية ممتازة بالقرب من الطريق الرئيسي العام من جرش الى عجلون .

واما المثل فروايته ان شباباً من نحلة ارادوا السفر الى درعا من مدن سورية فتوجهوا ليلا ولكنهم ضلوا الطريق بين الاودية والجبال والبساتين المحيطة بالبلدة ، ثم القريبة وكلها قريبة من ريمون فذهب الوقت سدى وعبثاً واصبح الصباح واذا هم حيث هم في بلدهم ومحيطهم نتيجة انعدام الخطة ، وضعف جغرافية المواصلات لديهم ، وتوهمهم انهم يسيرون صواباً فاذا هم بسيرهم يضلون ويتيهون .

● خيط اللبن ..

– وسائل آخر يسأل عن قرى خيط اللبن ..

– والجواب هي قرى راسون ، وباعون ، واورصرا ، وحلاوه وعرجان من قرى قضاء جبل عجلون تحيط بها الغابات الكثيفة ، وتكتنفها اودية ، ومرتفعات توفرت في اجزاء كثيرة منها المياه الامر الذي اقام فيها مزارع وبساتين للاشجار المثمرة والخضراوات ، وتمر بها كلها طرق رئيسية ، وفرعية ساعدت على النهضة العمرانية ..

وسبب التسمية انها بموقعها ومزاياها الجغرافية والمناخية قابله لتربية الماعز باعداد كبيرة ، وكان ذلك في السابق ، وكان لبنها لا ينقطع طوال السنة ، فاطلقوا على هذه القرى الممتدة الشمال الى الجنوب « خيط اللبن – الذي كما ذكرنا لا ينقطع يرتوي الاطفال من حليبه ، ويشبع الضيوف من لبنه .

وبهذه المناسبة نذكر ان احد الامراء الامويين فضل سكنى غوطة دمشق بمياهها ، وطيب مناخها وجمال مناظرها .



رسالة مفتوحة : الى معالي وزير السياحة والاثار ؟

بعد أحسن التحية :

من بديهيات معلوماتك ، ان مهمة اجهزة الاعلام المختلفة التوعية ، وفي الطليعة الصحافة التي ينبغي لها ان تظل تكتب وتكتب في كل مجال وموضوع خدمة للمصالح العامة ،وكتاباتها وتوجيهاتها ، ونقدها البناء ليس اساءة شخصية لاحد ، ولا هي في النطاق الخارج عن مسؤولياتها فهي في البلاد الديموقراطية العريقة السلطة الرابعة بحق ، وفي بريطانيا تارة ما تتقدم الى المركز الثاني او الثالث على الاكثر ، يهتم لارائها المسؤولون ، ويقدر ابحاثها السياسيون، ويثور معها الرأي العام اذا ما هي ثارت ، والعطل لها عون ومعوان في صدد البحث عن الحقائق ، وانارة السبيل امام المسيرة الصاعدة .

ومن نافل القول ان تذكر لمعاليك ان الاردن « متحف العالم » بيترائه ، وجمال صحرائه التي تقوم فيها أثار رم ، واطلال ام الجمال ، وقصور عمرة ، والحرانة، والازرق ، وبهذه المدن العشر الشهيرة ، والفسيفساء الرائعة في مادبا ، وسياغة والخيط ، وايدون ، ناهيك عن اعمدة جرش ، ومدرج عمان ، ونويجيس، والحبيس ،والقسطل وام العمد ، وطابة ، وقويلبة ، وبيت راس ، وام قيس ، وناهيك عن الشوبك ، وقلعتها ، والكرك وموقعها وكذلك قلعتها الربض وعراق الامير ، والموقر ، وقصر قلعة عمان وحصونها الدائرية ، وغير خافية عليك الاثار الخالدة الاخرى في جلعاد ، وتل الحصن ، وتل اربد ، والحلابات، وذيبان، والقصر ، والربة ولا خافية عليك المواقع الاثرية والتاريخية والمزارات الاخرى، واضرحة الشهداء والفاتحين ، في مؤتة ، والاغوار وفي شتى انحاء الضفة الشرقية لنهر الشريعة فكيف اذا ما ذكرت معها القدس الشريف واقصاها المبارك وصخرتها الطاهرة ، وكنائسها ، وبيت لحم ، والخليل ، ونابلس ، واريحا وغيرها وغيرهامما لا يحصى في هذه العجالة ... بحيث يقال ان السائح لو استطاع ان يزور كل الاماكن التاريخية ، والدينية لاحتاج الى شهور وشهور متنقلا في بلد تتصل آثاره سلسلة واحدة لا بل سلاسل من الشرق الى الغرب ، ومن الشمال الى الجنوب حيث تراث العرب الزاهر ، وامجاد الاسلام الخالدة ، في بقعة من الارض حباها الله باعتدال المناخ وبتعدده كذلك ، وبأهمية الموقع ، وباصالة شعب مضياف ومقدسات دينية تجتذب جماهير لا عد لها من مختلف اقطار العالم يزورون بيت المقدس، ومنهم من يطهر جسده بمغطس الشريعة ، واخرون يقضون الوقت في مشاهدة عجائب الكون، ودراسة صفحات التاريخ في الاردن ، ثم في الاقطار الشقيقة .

وقد تطول بي المقدمة ، فانتقل الى جوهر الموضوع ، وغاية الرسالة بان موضوع السياحة وتطويرها واضح ، وان سبل النهوض بها اوضح وان المؤتمرات تترجم قراراتها بالعمل الدءوب ، والعمل الدءوب هذا تسبقه خطة هنا معسكرات للعمل في الترميم والبناء ، ومشاركة جماعية من مختلف اجهزة الدولة حكومة وشعباً ، طلاباً وطالبات موظفين ومستخدمين يتقدمهم الجيش بآلياته وامكاناته ، بحيث تخصص مواسم سنوية يتوزع فيها المتطوعون على جرش ينظفون شوارعها ، ويكشفون مدفوناتها ، ويعيدون الحجارة المتهدمة الى امكنتها، ومثل ذلك في قصر عراق الامير ولا يقتضي العمل لاعادته كما كان اكثر من شهور معدودات من السنة يعود بعدها الى رونقة وعظمة مركزاً سياحياً هاماً ، مثل امره امر المشاهد والمواقع الاخرى في طول البلاد وعرضها لا يكفي ان يدعي لزيارتها وزير من الخارج ولا ان تستضاف جماعة تهدر الوقت وتنفق المال، ولا ان يعلن عنها في صحيفة اجنبية بمرتفع الاجور ، ولا بزيارات لصحفيين محليين يضيعون اوقات موظفي السياحة والاثار وهم واجبهم ان يقوموا بزيارتها من تلقاء انفسهم ، بل الذي يكفي بدلات كاكي ، ومعاول ،وفؤوس، واسمنت ، وحديد نهدم ونعيد البناء ، ونرمم وفق الخرائط ، وعلى هدي من الدراسات المقررة النهائية .

واذا كان معاليك الى هذا القدر من الكتابة لا يستغرب ، ولا يخالف ، فانني اظنه فيما سيأتي قد لا يوافق وقد يخالف ، فانا يا اخي لا اقر ان تذهب السنوات بالاسفار والمؤتمرات والاستضافات وبالمقررات التي قال عنها بعض وزراء السياحة العرب بانها بحاجة الى التنفيذ .. بحاجة الى موافقة الحكومات واية حكومات هذه لا تقر النهوض بالحركة السياحية ، وهي بالنسبة لبلدنا خاصة هامة ، وهي مورد مالي هائل ورافد من روافد الدخل القومي اذا ما احسن تقوية النبع – النهر الذي يسخو بالعطاء اذا ما خدم ، واعتنى به .. عناية بترميم الاثار ، واقامة الاستراحات السياحية ،واستكمال شبكة المواصلات وتوسيع الحدائق والاكثار من المطبوعات والمؤلفات بشتى اللغات ،ورفع مستويات الحراس واغراء المتعلمين بالاستخدام في مراكز الاثار السياحية .

ان الندوات النظرية لا قيمة لها اذا لم تدعم بالاعمال والاعمال المطلوبة هذه تبدأ بالمسؤولين انفسهم وان كنا جميعا مسؤولين فالوزارة اكثر مسؤولية وهي القائد والدليل والمرشد ، ويوم السياحة المنشود والمطلوب في مقررات المؤتمر السياحي العربي هو في رأيي مثل الاحتفال بايام النظافة قيام كبار المسؤولين بالعمل ، بالتنظيف بالبناء بحفر الاساسات ، وجبل الطين والاسمنت ونقل الحجارة، ومسح الجدران وتسوير الحدائق وغرس الاشجار .

ان يوم السياحة المنشود هو قيام الوزير واركان وزارته وسائر موظفيه بالتوجه الى اقرب او ابعد مكان اثري سياحي والعمل فيه يوما كاملا قدوة حسنة ، ومثالا عمليا حيويا يحتذي حذوه سائر المواطنين .

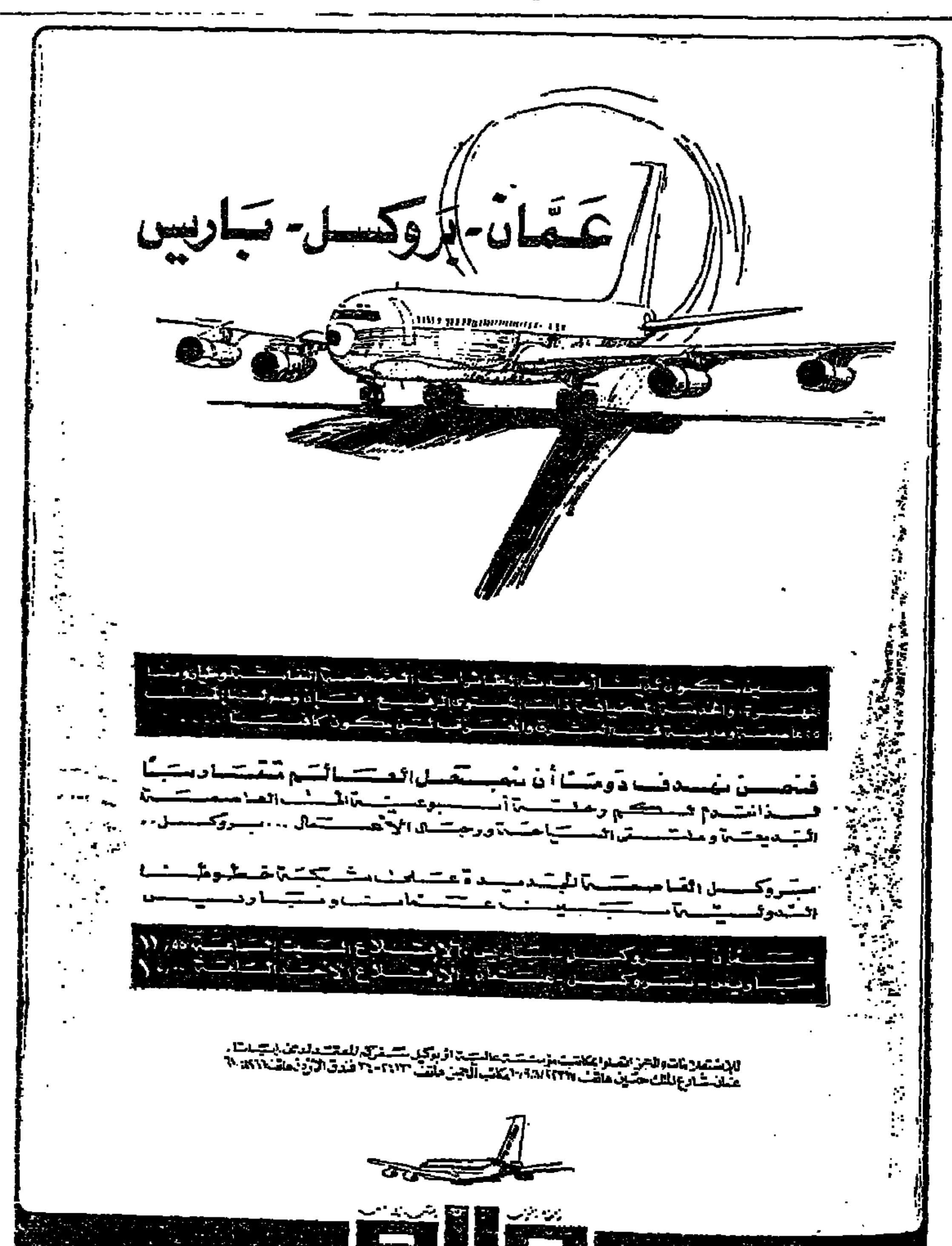
ان يوم السياحة في السنة القادمة يجب ان يحضر له بالاف مؤلفة من الشباب والشيوخ .. من النساء والاطفال ، من الوزراء ، والعمال .. من العسكريين والمدنيين .. من الشركات والمصانع منهم من يحمل معوله ومنهم من يمسك بمجرفته ، ومنهم سائق السيارة الشاحنة ، وسائق الجرافة والالية الضخمة في حملة قوية ناشطة تتكرر وتتكرر حتى يتحقق البرنامج المستهدف بحيث تصبح المواقع الاثرية والسياحية على المستوى المنشود تتوفر فيها وسائل الراحة والطعام والشراب ، وتسهل فيها الاطلاع والدراسة، وتنقل المعلومات والشروح بدقة .

اما ان ننتظر مخصصات سنوية محدودة لترميم جدار قلعة الربض الجنوبي ، ولبناء واجهة من واجهات كنيسة اثرية ، او لتنظيف الجبل الشمالي المواجه لقصر عراق الأمير فهذا امر يطول ويطول وسوف لا تتحقق الغاية المرجوة والدخل المطلوب ، وتظل الامور مؤتمرات تكلف كثيرا ، واسفارا تكلف اكثر ، واوقاتا تضيع مع الاسفار والحفلات سدى ، ومع زائرين كثيرين يعطلون اعمال الوزير والوكيل والموظفين في استضافتهم ومرافقتهم .

ان بلدنا يا اخي العزيز محدود الموارد ، الى ان تقوم السياحة على ارجلها ناشطة لا تفرط بذرة من وقت ، ولا بقرش سدى ، والاصل سهر وعمل وتخطيط مستمر وكل ذلك ليس واجبكم وحدكم ولا مسؤوليتكم وحدها بل مسؤولية الجميع ... معلم يدرس طلابه عن اهمية الاثار والسياحة في بلدنا ، ومهندس يشارك في ترميم المواقع الاثرية ، ومثقف يكتب ويؤلف عنها ، ومواطنون يحسنون معاملة الزائرين ، وغيرهم وغيرهم يتعاونون برغبة صادقة حتى يأتي اليوم الذي نرى فيه الشعب معظم الشعب ، والحكومة معظم اجهزة الحكومة والقوات المسلحة من يتمكن من افرادها نراهم الجميع يتوجهون الى حيث قصر تاريخي ، او قلعة خالدة ، او اطلال متهدمة ، او خرائب مدفونة يكشف عن المدفون ، ويرممون المتصدع ، وينظفون ماحولها ثم يزرعون الاشجار والزهور وبذلك نقيم الدليل على جديتنا واهمية ما نجتمع من اجله او نقرره .

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .

اخوكم الصحفي







من شاء عيشا هنيئا يستفد به
في دينه ثم في دنياه اقبالا
فلينظرن الى من فوقه ادبا
ولينظرن الى من دونه مالا

ابن العميد

دق المهباش .. عمار

واكثر من البن والبهار ، ثم ابدأ بالسؤال من الاستاذ المحامي الرافعي نزار عن التعويض الذي يطالب به عن تنحيته عن عمله السابق حافظاً للاسرار ومديراً للاخبار في صحيفة الرأي التي يقوم على ادارتها الان الزملاء السادة حماد ، والعمد والكايد والصديق سليمان عرار

... ومن بعده اطرح سؤالك على الدبلوماسي السفير اللواء ممن ابو نوار عن اسباب اختياره لفندق غالي التكاليف للسادة الذين فك عنهم الحصار في قبرص التي يلعلع فيه صوت اطلاق الرصاص وترتفع فيها اعمدة الدخان والحرائق المشتعل بالنار .. ثم وجه سؤالك التالي الى غوار وكيف انه مازال يمل في مسرحياته وتمثيلياته آفة القمار وما تصنع في مجتمعاتنا من انحرافات تؤثر على المصالح العامة ولها حساباتها الدقيقة في الترقيات والمراكز الكبيرة وقوائم الاستيزار .. ثم لاتنس ان تسأل من سامرك في ليلتك هذه عن المحظوظين في دنيا الندوات التلفزيونية «يرطنون» ويكررون القول ، وبعضهم ياتي بالسطحي والهزيل من الافكار يتقاضون عن سطحي البحث ، وكثير الاخطاء والاغلاط وتحريف الوقائع والحقائق عن كل كلمة دينار .. ثم وجه السؤال الى انهار عن مدى معلوماته عن سيارات الحكومة ذات النمر الحمراء والزرقاء تسهر مع « البكوات » الى الاسحار وسائقوها بعيدون عن الاطفال والاوزواج الذين هم بفارغ الصبر والانتظار ، وعن حملة التنقيب عن الجرار والفخار لا تنس ان تسأل من دائرة الاثار كيف تسمح لهذه الاليات والمعاول والجارف تحفر في الليل والنهار في قرى عديدة في شمال البلاد دون مراقبة او حق تنبيه باضرار هذه الاعمال اللامسؤولة وما ينجم عنها من اخطار .. ثم ادر الحديث عن « زيتون برما الداشر » وبهذه المناسبة عن موسم الزيتون الذي قيل منذ اشهربانه سيكون ممتازاً واذا بزارعية يفاجئون بحشرة تنخر اغصان وسوق واثمار الاشجار كتب عنها « الصحفي » منذ البداية ولا من يسمع او يقرأ لقلم حر وموضوع حيوي بل الاستماع الى كل بهلواني وفشار في زمان كثر فيه الاشرار والفجار للذين غلبوا ورفصوا في مهنتهم الاسعار ، فاضحى راتب الموظف لا يكفي لشراء البندورة والبطيخ والقثاء والخيار ، واجور العامل لا تكفي لشراء البصل والقنار ، والحبل على الجرار ، والسياسيون في الاندية والصالونات يتلهون بالقشور بينما يعد العدو العدة للغزو والدمار ، واحتلال الديار ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الواحد القهار نتوسل اليه ان يأذن لبني قومنا بالعودة الى النهج القويم والطريق المستقيم ومن سلك الجده امن العثار ، وفي سهرات قادمة حول مهباش سويلم وعمار تذيع من الاسرار ، ما يزيد في قلق الاحرار ، واسى الابرار بانتظار اصلاح منشود يضرب على ايدي المستهترين بيد من الحديد تقطع العروق والشرايين والاوتار ، ويقوم اعوجاجات المنحرفين بالعقاب الصارم حتى تستقر الامور بالعدل والانصاف وينعم الكل بالطمأنينة والاستقرار فلا محسوبية ولا حزبية نفعية ، ولا رشوة ولا سرقة ولا مكان لمنافق ودساس ومفرق للصفوف ومتاجر بالوطنجية ، ولا عبث على حبال السياسة فصروح هؤلاء واولئك جميعاً يجب ان تنهار ويفسح للاوفياء والمخلصين والامناء والابرار للعمل بهمة ونشاط واخلاص فتكون اعمالهم خالصة لوجه الله والوطن والمجتمع نظيفة نقية صافية لا تذمر منها ، ولا شكوى عليها ، ولا على صدق نواياها وخلوصها اثر لغش وخداع وغبار .

من قاموس العائلات والعشائر الاردنية ـ الفلسطينية

عشيرة القاضي ، والقضاة ..

بقلم : الشيخ احمد سعيد القاضي الديري

آل القاضي في (دير اسطيا) من أعمال نابلس فلسطين .

جدير بالذكر ان لهجة فلسطين الغربية في اسماء الاسر تختلف عنها في فلسطين الشرقية (شرق الشريعة) ففي الغربية يقولون آل فلان او دار فلان بالافراد أما في الشرقية فيجمعون فيقولون مثلا : القضاة بدلا من القاضي ، والخوالدة بدلا من الخالدي .

جاء الجد الاول من نجد من بني خالد العبسي وهو الشيخ سعد واتخذ من (دير اسطيا) المعروفة الان (بدير استيا) دار اقامة ، وقد نبغ من ذريته كثيرون كانوا من شيوخ الاسلام وممن تولوا شؤون القضاء في القدس ، والخليل ، والرملة ، ومصر ، والتدريس في المدارس المشهورة في ذلك العهد ـ عهد المماليك من سنة ٧٠٠هـ ـ سنة ١٩٠٠هـ كما تصدروا للافتاء ، وقد اتصل حبل العلم والقضاء في ذريتهم الى هذا العهد وسياتي ذكر اشهر العلماء والقضاة من هذه الاسرة . وقد انتشرت ذرية الشيخ سعد الملقب بشيخ الاسلام سعدالدين الديري في كل من بلاد مصر وتركيا وسوريا ، وليبيا عدا عمن بقي منهم في فلسطين (رنتيس ـ عرابة ـ القدس ـ ديراسطيا وفي الضفة الشرقية لفلسطين مثل (عين جنا ـ السلط ـ اشتفينا ـ محنة عفنة) . فمثلا في ليبيا الشيخ عبد الرحمن احمد القاضي الذي كان قاضيا في عكا ونفاه الترك الى طرابلس ومن نسله سليم القاضي وزير مالية سابق ونبيل كان عقيداً في طبرق ورافع رئيس النيابات وعبد الحميد مدير شؤون الموظفين في الجامعة الاسلامية في البيضا

وفي سوريا من ابناء محمد القاضي شقيق الشيخ عبد الرحمن الاديب تحسين افندي القاضي ، وذريته للان في دمشق وفي استانبول اخوه المشير محمد علي باشا القاضي وفيها ذريته .

وفي عين جنا سكنت ذرية وحاشية الشيخ عمر القاضي الذي كلف من قبل الامير يوسف اغا النمر تأسيس مجلس شرعي في عجلون حيث كانت تابعة لنابلس فأسس المجلس واقام هناك وتوفي فيها وقبره معروف قرب المدرسة هناك .

ولم تزل ذريته الى اليوم في عين جنا وتوابعها ويعرفون بالقضاة وهم اشهر من ان نعرف بهم . ومن ذرية الشيخ عمر القاضي (القضاة) في السلط وهم معروفون ايضا . ومن شجرة القاضي الخالدي العبسي الديري ايضاً آل القاضي الخالدي في (حوشا) وتوابعها منهم الشيخ سعود القاضي الخالدي المعاصر .

ومما هو جدير بالذكر ان آل الخالدي في القدس وعرابة هم من ذرية شيخ الاسلام شمس الدين سعد الديري الخالدي العبسي كما سيأتي ذكره مع اسماء كبار علمائهم .

هذا ما استطعنا تحقيقه من هذا النسب من كتب السير التي وقعت تحت ايدينا ولعل المستقبل يتيح لنا فرصة التوصل الى مراجع اخرى تلقي مزيداً من الضوء على هذه الشجرة ان شاء الله .

فريق دولي للتحقيق بتدمير العدو للقنيطرة

نيويورك ـ تقرر ان تغادر اللجنة الخاصة التابعة للجمعية العامة والمكلفة بالتحقيق في تصرفات اسرائيل في الاراضي المحتلة ، الى سورية في التاسع من الشهر المقبل لبحث صحة الشكوى التي قدمتها سورية بشأن القنيطرة وقد اتهمت الحكومة السورية اسرائيل بالحاق الدمار الكامل بهذه المدينة التي كانت تحت السيطرة الاسرائيلية ، وعادت الى سورية وفقاً لما نص عليه اتفاق فصل القوات بين البلدين .

وذكرت السلطات السورية ان معظم الدمار الذي اصاب المدينة قد حدث بعد توقيع اتفاقية الفصل وقبيل عودة الادارة السورية اليها مباشرة .

وقد رفضت اسرائيل باستمرار السماح للجنة بدخول الاراضي المحتلة .

جريدة
الصحفي
جريدة اسبوعية ، سياسية ، ادبية واجتماعية ، مستقلة تعبر عن رأي
صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول
ضيف الله الحمود
تلفون ٢٢٤٩٢
الادارة والتحرير
شارع الملك حسين ـ بجانب جامع التلهوني
تلفون التحرير ٢١٣٩٢
صندوق البريد ٧٣٤١
الاشتراكات والاعلانات
تراجع بشأنها الادارة
للمؤسسات والدوائر الحكومية ١٠ دنانير
وللافراد (٥) دنانير سنوياً

التلفزيون الاردني في اسبوع

الخميس

القناة « ٣ »
٣٠ر٥ القرآن الكريم ٤٠ر٥ لقاء كل يوم ٥٠ر٥ صور متحركة ١٠ر٦ مجلة الاطفال ٧ الموعد ٣٠ر٧ مسلسل عربي ٨ الاخبار العربية ٣٠ر٨ جرب حظك ٣٠ر٩ مسرحية عربية

القناة « ٦ »
٣ر٧ الاخبار بالعبرية ٣٠ر٨ دوروثيا ١٠ر٩ فيلم اجنبي ١٠ الاخبار بالانجليزية ١٥ر١٠ تتمة الفلم ١١ نشرة الاخبار الثانية

الجمعة

برامج الصباح
١٠ قرآن كريم ١٥ر١٠ صور متحركة ٢٥ر١٠ عرض للبرامج ٤٠ر١٠ اعلام الاسلام ٢١ كان ياما كان ٣٠ر١١ على طريق الرسول ١٥ر١٢ فيلم تلفزيوني ٣٠ر١ ختام .

القناة « ٣ »
٣٠ر٥ قرآن كريم ٥٠ر٥ لقاء كل ١٥ر٦ مسلسل ٣٠ر٧ فاصل ٨ الاخبار ٣٠ر٨ مسلسل عربي ١٥ر٩ الاسلام والحياة .

القناة « ٦ »
٣٠ر٧ الاخبار بالعبرية ٤٥ر٧ منوعات غنائية ٣٠ر٨ عالم الغد ٩ الرواد ١٠ الاخبار بالانجليزية ١٥ر١٠ على القنالين من افلام الغموض ١١ نشرة الاخبار الثانية ٤٥ر١١ ختام .

السبت

القناة « ٣ »
٣٠ر٥ القرآن الكريم ٤٠ر٥ لقاء كل يوم ٤٥ر٥ صور متحركة ٤٥ر٦ ابن سينا ٣٠ر٧ الاسرة ٨ الاخبار العربية المصورة ٣٠ر٨ مسلسل محلي ١٠ر٩ سهرة مع الاصدقاء

القناة « ٦ »
٣٠ر٧ الاخبار بالعبرية ٤٥ر٧ فيلم ثقافي ٣٠ر٨ منطقة الغسق ٩ منوعات ١٠ الاخبار بالانجليزية ١٥ر١٠ على القنالين فيلم اجنبي ١١ النشرة الثانية للانباء ١٠ر١١ تتمة الفيلم

الاحد

القناة « ٣ »
٣٠ر٥ القرآن الكريم ٤٠ر٥ لقاء كل يوم ٤٥ر٥ الصور المتحركة ١٥ر٦

برنامج اقتصادي ١٠ر٧ جون سميث ٣٠ر٧ تمثيلية عربية ٨ الاخبار العربية ٣٠ر٨ المصارعة ٢٠ر٩ مسلسل عربي

القناة « ٦ »
٣٠ر٧ الاخبار بالعبرية ٤٥ر٧ منوعات غربية ٣٠ر٨ فيلم وثائقي ٩ مسلسل الطوارىء ١٠ الاخبار بالانجليزية ١٥ر١٠ على القنالين ايرون سايد .

الاثنين

القناة « ٣ »
٣٠ر٥ القران الكريم ٤٠ر٥ لقاء كل يوم ٥٠ر٥ فلنستونز ٥٠ر٦ تن تن ٧ صراع البقاء ٣٠ر٧ العلم والحياة ٨ الاخبار العربية المصورة ٣٠ر٨ تمثيلية عربية مسلسل عربي

القناة « ٦ »
٣٠ر٧ الاخبار بالعبرية ٣٠ر٨ فيلم فرنسي ٣٠ر٩ بائعة الخبز ١٠ الاخبار بالانجليزية ١٥ر١٠ على القنالين الرجل والمدينة ١٠ر١١ السلام الملكي ختام .

الثلاثاء

القناة « ٣ »
٣٠ر٥ القرآن الكريم ٤٠ر٥ لقاء كل يوم ٤٥ر٥ صور ٥٠ر٦ مشوار مع فنان ٣٠ر٧ الرياضة في اسبوع ٨ الاخبار العربية ٣٠ر٨ تمثيلية عربية ٢٥ر٩ العباقرة

القناة « ٦ »
٣٠ر٧ الاخبار بالعبرية ٤٥ر٧ التقرير العلمي ٤٥ر٨ الفرجيني ١٠ الاخبار بالانجليزية ٢٥ر١٠ مسلسل جديد ـ توما ١١ نشرة الاخبار الثانية ١٠ر١١ السلام الملكي ـ ختام

الاربعاء

القناة « ٣ »
٣٠ر٥ القران الكريم ٤٠ر٥ لقاء كل يوم ٤٥ر٥ الصور المتحركة ١٥ر٦ فاصل غنائي ٣٠ر٧ فيلم وثائقي ٨ الاخبار العربية ٣٠ر٨ مسلسل عربي .

القناة « ٦ »
٣٠ر٨ الاخبار بالعبرية منوعات ٩ البيت السعيد ١٠ الاخبار بالانجليزية ١٥ر١٠ على القنالين ـ بيري ميسن ١١ النشرة الثانية للانباء ١٠ر١١ ختام